فصل خاص بالملاحق

الملحق الأول

الدول الإفريقية

دولة غابون

الموقع الجغرافي : تقع غابون في إفريقيا الوسطى على الضفة الغربية للمحيط الأطلس، يحدّها كونغو شرقا وجنوبا، والكامرون شمالا، و غينيا الاستوائية من الشمال الغربي، المحيط الأطلسي غربا .

رئيس الدولة : حاج عمر بانغو

المساحة : 267667 كلم^2

عدد السكان : 1ر1 مليون نسمة

العاصمة : ليبروفيل

المدن الرئيسية : بوت حنتل، و لمبارين، و موانداء و أويام، و مويلا.

العملة : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : المسيحية والإسلام

التاريخ : كانت الغابون مستعمرة فرنسية عام 1886 أصبحت مستقلة عام 1960 برئاسة ليون نيبا. و بعد وفاة نيبا عام 1967 اصبح البير برنار بونغو رئيسا للبلاد، ويعاد انتخابه منذ ذلك الحين بانتظام، وقد دخل في الإسلام عام 1973حيث غير اسمه إل ى حاج عمر بانغو . وبعد سنة أسس الحزب الدمقراطي الغابوني . و تمت المصادقة سنة 1991 على دستور جديد يقرّ التعددية. وفي عام 1993 أعيد

انتخاب بانغو رئيسا . وفي عام 1996 فاز حزب بانغو بالأغلبية في الانتخابات التشريعية والمحلية، وانتخب بانغو من جديد سنة 1998 لعهدة سبع سنوات .

النظام السياسي : نظام رئاسي بمجلس وطني.

الحزب الحاكم : الحزب الديمقراطي الغابوني .

أحزاب المعارضة : اتحاد الشعب الغابوني، و التجمع الوطني للبوشرن، والحزب الغابوني للتقدم .

الاقتصاد : يشتهر الغابون بإنتاج البترول و الخشب و المنغنيز حيث يحتل المرتبة الأولى أوالثانية في تصدير هذه المواد عالميا إضافة إلى تصديره للبلاستيك . وتغطى غابات الغابون ما يقارب من 85% من أراضيها مما يجعلها غنية بأنواع عديدة من غازات البترين خاصة الأكوام/ أول مصدر عالمي.

إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد :يبلغ 3490 دولار/1995/ .

الغابون عضو في منظمة الوحدة الإفريقية، و الأمم المتحدة، و منظمة البلدان المصدرة للبترول.

حاج عمر بونغو: ولد عمر بونغو يوم 30 ديسمبر 1935 وبدأ حياته المهنية كموظف في إدراة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية سنة 1958.وفي 1960 غادر الجيش برتبة ملازم أول ليصبح سنتين بعد ذلك موظفا في وزارة الشؤون الخارجية. وعين بعد ذلك مساعد مدير ديوان رئيس الجمهورية، ليعين سبعة أشهر بعد ذلك مدير

ديوان. و منذ ذلك الحين أصبح شخصه مرتبطا بالعمل الحكـــومي حيث أصبح المساعد الأول للرئيس لوون انبا. عين سنة 1965 وزيرا منتدبا لرئاسة الجمهورية مكلف بالدفاع الوطني والتنسيق، ثم عـــين سنة بعد ذلك وزيرا للإعلام والسياحة، ليخلف سنة 1967 بصفته نائب رئيس الرئيس الراحل لوون انبا طبقا للدستور. وأنتخب رئيسا سنة 1970 قبل أن يعيد انتخابه إلى هذا المنصب في 1973 إلى 1980 و1986 إلى 1998 . وقد أقرّ التعددية الحزبية سنة 1990 . تـــرأس السيد عمر بانغو منظمة الوحدة الإفريقية سنة1997.

جمهورية كونغو

الموقع الجغرافي : الكونغو بلد يقع في إفريقيا الوسطى و يحده الغابون غربا والكامرون شمالا وجمهورية إفريقيا الوسطى شرقا و جمهورية كونغو الديمقراطية /الزائر سابقا/ جنوبا و منطقة كابيندا وانغولا جنوبا .

رئيس الدولة : دنيس ساسو نقيسو.

المساحة : 342 000 كلم^2 .

السكان : 3 ملايين نسمة .

العاصمة : برازافيل

المدن الرئيسية : بوانت نوار/ دوليزيك/ نكايي / ويسو/ موسانجو .

العملة النقدية : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الأغلبية كاثوليكية

نبذة تاريخية : الكونغو مستعمرة فرنسية سابقا و تحصل على الاستقلال يوم 15 أوت 1960 حيث اصبح القس فلوبر يولو رئيس الدولة الأول. و في عام 1963 وصل الفونس ماساماديا إلى الحكم (arbitre) بدعم من ثورة /الأمجاد الثلاثة/ الكنغولية. في عام 1968 استولى مريان نغوابي على الحكم(arbitre) أسس الجمهورية الاشتراكية حول الحزب الوحيد حزب العمل

الكونغولي و خلفه في هذا المنصب الجنرال جواكيم يومي أوبا نغو سنة 1977 وبعد سنتين من ذلك اصبح ساسو نغيسو رئيسا للجمهورية فتم تبني دستور جديد وإدخال التعددية عام 1992 و انتخب باسكال ليسورا رئيسا .

وشب النزاع الكنغولي الداخلي عام 1993 وبعده بسنة واحدة فقط وقع الاتفاق من أجل السلم والديمقراطية و ظهر نزاع اخر عام 1997 خرج منه ساسو نغيسو منتصرا حيث أصبح رئيسا للجمهورية.

النظام السياسي : نظام سياسي يشارك ممثلو المعارضة في الحكومة المشكلة بعد انتصار ساسو نغيسو .قد تم تعليق العمل بالدستور عام 1997 بموجب إجراء قانوني و تعود السلطة التشريعية للمجلس الوطني الانتقالي طيلة المرحلة الانتقالية التي حددت بثلاث سنوات.

الحزب الحاكم : القوات الديمقراطية المتحدة وهي تحالف أحزاب صغيرة من الشمال حول حزب العمل الكنغولي.

أهم أحزاب المعارضة : الاتحاد الافريقي (union africaine) الديمقراطي الاجتماعي و الحركة الكنغولية من اجل الديمقراطية والتنمية الشاملة.

الاقتصاد : يعتبر البترول الثروة الرئيسية للبلاد. وسمح استغلال حقل افشور بنكوسا عام 1996 برفع إنتاج البترول. ومن الموارد الطبيعية

للبلاد يمكن الإشارة إلي الخشب و الذهب و الصيد البحري والزراعة وقصب السكر.

إجمالي الدخل الفردي : 670 دولار أمريكي .

الكونغو عضو في عدة منظمات دولية وجهوية منها منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة.

دونيس ساسو- نغيسو

ولد السيد ساسو نغيسو في سنة 1943 بإيدو في شمال البلاد و تابع دراساته في المعهد العادي لدوليزي بمبوندا من 1956 إلى 1961 .تابع تكوينه في مدرسة مختلف الأسلحة في شرشال (الجزائر) سنة 1961 قبل أن يلتحق بالمدرسة التطبيقية للمشاة لسانت ميكسان في فرنسا سنة1963 . كان قائد كتيبة مجموعة القوات الجوية و المنطقة العسكرية المستقلة لبرازافيل قبل أن يصبح وزيرا للدفاع.وأصبح السيد ساسو نغيسو رئيسا للجمهورية سنة 1979 كما كان رئيسا للوحدة الإفريقية وللصندوق الإفريقي لمكافحة الأبارتايد من 1986 إلى1987 .

جمهورية بورندي

الموقع الجغرافي : بلد يقع في إفريقيا الوسطى يحده رواندا شمالا و تانزانيا شرقا والزائير غربا .

رئيس الدولة : الماجور بيار بويويا

المساحة : 27834 كلم^2

السكان : 8 ر5 ملايين نسمة

العاصمة : بوجمبورا

المدن الرئيسية : غيتيغا/ رومنجى/نغوزى

العملة : الفرنك البورندى

اللغات : كيروندى /لغة وطنية/ والفرنسية /لغة ادارية/ والسواحلية /لغة محلية/

الديانة : ثلثى البروندیون مسيحيون و 20 % يعتقدون بالديانة التقليدية الانيمية وهناك أقلية مسلمة 2% فقط.

نبذة تاريخية :

عثر على آثار إنسانية تعود إلى 10 آلاف سنة على حافة بحيرة تنغانيا. استعمرت ألمانيا بورندى خلال الثمانينات من القرن التاسع عشر تحت تسميتها المحلية اورندي. في عام 1923 أبقت الأمم المتحدة على رواندا أدخلت اورندى تحت الوصاية البلجيكية بعد

الحرب العالمية الثانية. تحصل البورندى على الاستقلال يوم 1 جويلية 1962 .

وفي عام 1966 تولى النقيب ميشال مكمبيرو الحكم(arbitre) ليعلن قيام الجمهورية وينصب كرئيس بعد 10 سنوات من ذلك ثم وصل الجنرال جـــون باتيست بغـــازا إلى الحكم (arbitre) وانتخـــب رئيسا للجمهـــورية عـــام 1984 قبـــل أن يخلفه المـــاجور بيـــار بويويا وهـــو قائـــد اللجنـــة العـــسكرية للخـــلاص الـــوطني . وفي عام 1992 صودق على دستور جديد يؤسس التعدديـــة . وفي عام 1994 تولى سلفستر نتبنتعانيا مهام الرئاسة بعدما كان رئـــيس المجلس الوطني ثم عاد الرئيس الـــسابق بيـــار بويويـــا إلى الحكـــم (arbitre) بعد سنتين من ذلك . وعرفت بورندي نشوب مشادات عرقية و اجتمعت من 15 إلى 21 جوان 1998 الفصائل البور ندية الـــ17 في أروشـــا بحضـــور ممثلـــين عن منظمـــــتي الوحـــدة الإفريقيـــة والأمـــم المتحدة فتـــم التوقيـــع على تصريـــح يدعو إلى وقـــف المشادات واستئناف المفاوضات من أجل السلم .

النظام السياسي : يعود وضع الدستور إلى عام 1992 و النظام رئاسي ويـــتم انتخاب المجلس الوطني لعهدة تشريعية مدتها 5 سنوات.

الاقتصاد : بوروندى بلد زراعى أساسا ويقوم الاقتصاد على تـــصدير الـــبن والشاي وتحتل الزراعات المعيشية ثلاثة أرباع المساحات المزروعـــة. أما النشاط الصناعي الأول فيتمثل في الصناعات الغذائية.

إجمالي الدخل الفردي : 185 دولار .

بوروندى عضو في عدة منظمات دولية وجهوية منها منظمة الوحدة الإفريقية منظمة الأمم المتحدة و مجموعة البحيرات الكبرى والمجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الوسطى .

بيار بيويا

ولد بيار بيويا في 14 نوفمبر 1949 بروتوفو ببوروندي، زاول دراساته الابتدائية والثانوية في مسقط رأسه ثم انتقل من 1967 و 1975 إلى بلجيكا حيث تحصل على شهادة ليسانس في العلوم الاجتماعية. وتلقى تربصا دام ستة أشهر بالمدرسة التطبيقية للفرق في بلجيكا. ولدى عودته إلى بوروندي عين قائد فيلق. بين سنتي 1976 و 1977، تابع تكوينا في مدرسة هيئة الأركان للسلاح المدرع

وسلاح الفرسان بفرنسا و بعد ذلك تربصا آخر بمدرسة الحرب في جمهورية ألمانيا الفدرالية بين 1980 و1982 ولدى عودته من ألمانيا، عين بيويا قائدا للفيلق المدرع لغيتيغا وأصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الواحد (اوبرونا).

وفي سنة 1984 عين ضابطا في قيادة الأركان مكلف بالتدريب قبل آن يعين سنة 1987 على رأس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي وضعت حدا لنظام الجمهورية الثانية و مهد الطريق لإعداد برنامج واسع للتقويم الوطني (ترقية الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية وتهذيب تسيير الشؤون العمومية والتنمية الاقتصادية

للبلاد).

وبعد الأحداث الدامية التي شهدتها البلاد، عاد الرئيس بيويا على رأس الدولة في 25 جويلية 1996.

جمهورية الكاميرون

الموقع الجغرافي : بلد من إفريقيا الوسطى يقع على ساحل المحيط الأطلسي وللكامرون حدود مع التشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية و الغابون ونيجيريا .

رئيس الدولة : بول بيا

المساحة : 475000 كلم^2

السكان : 14 مليون نسمة

العاصمة : ياووندى

المدن الرئيسية : دوالا /مروا/ غار / بافوسام

العملة : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية/ الانجليزية.

الديانة : الانيمية /الإسلام/ المسيحية

نبذة تاريخية : كانت تحت الحماية الألمانية من 1884 إلى 1916 أصبحت عام 1916 تحت وصايتين بريطانية غربا وفرنسية شرقا واستقلت عام 1960 تحت اسم الجمهورية الفيدرالية ثم الجمهورية المتحدة عام 1972 أصبحت تسمى بجمهورية الكامرون عام 1983 و في عام 1982 استقال رئيسها الأول احمدو احجو لصالح رئيس الوزراء بول بيا الذي أعيد انتخابه خلال الانتخابات الرئاسية التعددية

الأولى عام 1992. وضع دستور جديد عام 1996 يقوم على نظام شبه رئاسي وبرلمان ذي غرفتين .

النظام السياسي : نظام رئاسي و كانت المراجعة الأخيرة للدستور يوم 18 جانفى 1996 و قد أدخلت تعديلات تأسيسية و وظيفية أفرزتها العودة إلى التعددية . يتكفل المجلس الوطني بالسلطة التشريعية .

الحزب الحاكم : التجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني . وفي إطار الانفتاح يشغل حزبان من المعارضة وهما الاتحاد الوطني من اجل الديمقراطية والتقدم واتحاد الشعب الكاميروني مناصب في الحكومة.

أهم أحزاب المعارضة: الجبهة الاجتماعية الديمقراطية وجبهة الاتحاد الديمقراطي الكاميروني والحركة من اجل الدفاع عن الجمهورية.

الاقتصاد : استعاد اقتصاد الكاميرون في السنوات الأخيرة النمو. ويزخر البلد بموارد طبيعية مثل البترول و الغاز و البكسيت /خامس احتياطي عالمي/ و الحديد و القصدير والمواد المتصدئة . وتتمثل زراعات التصدير في الكاكاو /المرتبة السابعة عالميا عام 1995/ و البن /المرتبة 22 عالميا عام 1995/ و السكر و الموز و القطن والخشب.

إجمالي الدخل الفردي : 700 دولار

الكاميرون عضو في عدد من المنظمات الدولية و الجهوية منها منظمات الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة والكمنولث.

بول بيا:

من مواليد 13 فيفري 1933 في مفوميكا جنوب البلاد، زاول الرئيس الكاميروني بول بيا دراسته العليا في فرنسا حيث تحصل على شهادات في القانون العام والعلوم السياسية، وبعد عودته إلى الوطن، عين سنة 1970 وزير دولة وأمينا عاما لرئاسة الجمهورية. في سنة 1975، أصبح عضوا في المكتب السياسي واللجنة المركزية للاتحاد الوطني الكاميروني و وزيرا أولا ثم نائب رئيس الاتحاد الوطني الكاميروني. وفي سنة 1982، بول بيا يخلف الرئيس المستقيل احمد واحيجو على رأس الدولة وهذا بموجب الدستور (شغور المنصب).

في سنة 1983، أنتخب رئيسا للاتحاد الوطني الكاميروني سنة قبل انتخابه رئيسا للجمهورية. في سنة 1985، أنتخب في الرئاسة الوطنية للتجمع الديمقراطي للشعب الكاميروني. وأعيد انتخابه سنة 1988 في منصب رئيس الجمهورية ثم في سنتي 1992 و1997 .

جمهورية أنغولا

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية أنغولا جنوب غرب القارة الإفريقية تحدها زامبيا شرقا و الزائيرشمالا و ناميبيا جنوبا.

رئيس الدولة : خوسى ادواردو دوس سانتوس

المساحة : 847 548 1 كلم^2

عدد السكان : 847 548 10 نسمة

العاصمة : لواندا

المدن الرئيسية : هوانبو/ بنغويلا/ ملانجى

العملة : كوانزا

اللغات : البرتغالية/ كيمبوندو/ كيبانغو و غيرها

الديانة : الاثمية / الكاثوليكية والبروتستانتية.

نبذة تاريخية : مستعمرة برتغالية سابقا أحرزت على استقلالها في 11 نوفمبر 1975 بعد مقاومة مسلحة انطلقت في عام 1961 . وصل خوسى ادواردو دوس سانتوس إلى الحكم (arbitre) كرئيس للجمهورية وللحركة الشعبية لتحرير انغولا سنة 1979 وذلك خلفا للرئيس الراحل أغستينو نيتو. بدأت المفاوضات بين الحكومة وحركة /يونيتا / الاتحاد الوطني من احل التحرير الكامل لانغولا في عام 1990 .

و بعد سنة من ذلك تم التوقيع على اتفاق سلام في البرتغال. في

عام 1992 نظمت انتخابات تشريعية فاز بها مترشحو الحركة الشعبية لتحرير انغولا. كما فاز خوسى ادواردو دوس سانتوس بالرئاسيات لكن جوناس سافيمبي رفض نتائج الاقتراع فاستؤنفت المفاوضات من جديد في لوزاكا عاصمة زامبيا سنة 1993.

وتم التوقيع على بروتوكول في شهر نوفمبر 1994 في لوزاكا بين الحكومة

و /اليونيتا/ تحت رعاية الأمم المتحدة . وتم تشكيل حكومة الوحدة والوفاق الوطني في أبريل 1997 .

النظام السياسي : نظام حكم رئاسي ذو مؤسسات سياسية ديمقراطية تعددية وقد تمت مراجعة الدستور الساري عدة مرات. و شكلت حكومة الوحدة والوفاق الوطني في أبريل 1997 . كما تم انتخاب مجلس وطني في 1992 .

الحزب الحاكم : الحركة الشعبية لتحرير انغولا

أهم أحزاب المعارضة : اليونيتا / الجبهة الوطنية لتحرير انغولا / .

الاقتصاد : تزخر أراضي انغولا بثروة بترولية معتبرة و مناجم الماس ومعادن الحديد و الفوسفات و البوكسيت و اليورانيوم و الذهب وموارد مائية هامة.

إجمالي الدخل الوطني الفردي : 270 دولار أمريكي.

انغولا عضو في كل من منظمة الوحدة الإفريقية و منظمة الأمم المتحدة ومجموعة إفريقيا والكرايبب و المحيط الهادي /و المنظمة

الأممية للزراعة و التغذية

والبنك الدولي لإعادة البناء و التنمية و الصليب الأحمر الدولي و المنظمة العالمية للشغل و صندوق النقد الدولي و الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية

ومنظمة الشرطة الدولية /انتربول/ و اليونسكو و المنظمة العالمية للصحة

و غيرها ومجموعة الـ77 و اللجنة الأولمبية الدولية و غيرها.

خوسي ايدواردو دوس سانتوس

من مواليد سنة 1942 في لواندا وحائز على شهادة مهندس في البترول، كما أحرز على تخصص في الإشارة العسكرية بعد متابعة دراسات في باكو في الاتحاد السوفيتي، وبدأ مشواره السياسي سنة 1961 حيث التحق بالحركة الشعبية من اجل تحرير انغولا وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحركة سنة 1974 .

كما شغل منصب منسق العلاقات الخارجية لحكومة الائتلاف سنة 1975 .

وتقلد منصب وزير الشؤون الخارجية لحكومة الحركة الشعبية لتحرير أنغولا، وأصبح سنة 1977، نائبا للوزير الأول ووزيرا للتخطيط.

بعد وفاة رئيس الدولة و رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا اغوستينو نيتو، عين السيد دوس سانتوس على راس الدولة خلفا

له وانتخب في الدور الثاني على رأس الجمهورية في شهر أكتوبر 1992 .

جمهورية جنوب إفريقيا

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية جنوب إفريقيا في أقصى جنوب القارة الإفريقية وهي تطل على كل من المحيط الأطلسي والمحيط الهندي تحدها شمالا ناميبيا وبوتسوانا وزمبابوى ومن الشمال الشرقى الموزمبيق وشرقا سوازيلاند ومن الجنوب الشرقي مملكة اللوزوتو.

رئيس الدولة : تابو مبيكى

المساحة : 1223201 كلم^2

عدد السكان : 3ر43 مليون نسمة /1997/

العاصمة : بريتوريا /العاصمة الإدارية/ مدينة الكاب /العاصمة التشريعية/ بلوم فونتان /العاصمة القضائية/ .

المدن الرئيسية : جوهانسبورغ / دربان / بورت اليزابيت / ايست لندن /

العملة : الراند .

اللغات الرسمية : الإنجليزية / الافريقانية .

الديانة : المسيحية / الإسلام / والهندوسية

نبذة تاريخية : مستعمرة بريطانية من 1910 إلى 1961 بعد أن استعمرها الهولنديون في القرن السادس عشر. خاضت نضالا مستميتا ضد الابارتايد من 1960 إلى 1991 تاريخ إطلاق سراح الزعيم نيلسون مانديلا بعد أن قضى 27 سنة في السجن وفي نفس

السنة أعطيت الشرعية لحزبه / المؤتمر الوطني الإفريقي/ وأعلن عن نهاية نظام الابارتيد . وفي أبريل 1994 فاز حزب مانديلا في أول انتخابات تشريعية متعددة الأجناس حيث أصبح مانديلا رئيسا.

النظام السياسي : نظام الحكم (arbitre) رئاسي. منذ عام 1994 تزودت البلاد ببرلمان متعدد الأجناس /دستور 1996/ .

الحزب الحاكم : المؤتمر الوطني الإفريقي .

أهم أحزاب المعارضة : الحزب الديمقراطي والمؤتمر الإفريقي وجبهة الحرية .

الاقتصاد : يعتمد على الموارد المنجمية كالذهب /أول منتج في العالم/ الماس الحديد الفولاذ واليورانيوم .في عام 1992 كانت جنوب إفريقيا تحتل المرتبة السابعة في العالم في تصدير المنتوجات الزراعية. أما في الميدان السياحي فقد احتلت جنوب إفريقيا المرتبة السادسة والعشرين من بين الدول المستقطبة للسواح سنة 1997 .

إجمالي الدخل الفردي : 5400 دولار .

جمهورية جنوب إفريقيا عضوة في كل من منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الكومنويلث والمنظمة العالمية للتجارة وجمعية تنمية دول إفريقيا الجنوبية والسوق المشتركة لدول جنوب وشرق إفريقيا .

ثابو مفويلوا مبيكي

ولد الرئيس ثابو مفويلوا مبيكي يوم 18 جوان 1942 في جنوب إفريقيا، بعد

طرده من المدرسة سنة 1959 عقب إضراب مدرسي ، زاول دراسته كعصامي إلى غاية تحصله على شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية سنة 1966 بجامعة سوساكس. ناضل في صفوف المؤتمر الوطني الإفريقي منذ بداية الستينات. شارك سنة 1961 في تجنيد الطلبة السود للتنديد بإقامة نظام التميز العنصري، ومارس مهام أمين لجمعية الطلبة الآفارقة. سنة بعد ذلك، غادر جنوب إفريقيا. وعين بين 1967 و 1970 في مكتب المؤتمر الوطني الإفريقي في لندن.

وعين مساعد أمين مجلس الثورة في لوزاكا ومثل المؤتمر الوطني الإفريقي في بريطانيا وبوتسوانا وسوازيلندا ونيجيريا و زامبيا. في سنة 1975، أنتخب في اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي، وبعد ثلاث سنوات، عين أمينا للشؤون السياسية في مكتب رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي . وشغل بين 1984 و1989، منصب رئيس قسم الإعلام للمؤتمر الوطني الإفريقي. كما شارك السيد ثابو مبيكي الذي كان من بين أعضاء وفد المؤتمر الوطني الإفريقي الذي شرع آنذاك مع الحكومة في محادثات تحضيرية لمفاوضات بريتوريا التي توجت باتفاقات " غروت شور".

كما شارك في كافة المفاوضات التي سبقت المصادقة على "الدستور الانتقالي".

وفي سنة 1994 عين نائبا لرئيس الجمهورية و في سنة 1997

أنتخب رئيسا للمؤتمر الوطني الإفريقي الذي رشحه للانتخابات الرئاسية التي نظمت في شهر جوان الماضي والتي فاز بها.

جمهورية كونغو الديمقراطية

الموقع الجغرافي : جمهورية الكونغو الديمقراطية بلد من إفريقيا الوسطى تحدها جمهورية إفريقيا الوسطى والسودان شمالا وأوغندا و رواندا و بوروندي وتنزانيا شرقا و كونغو غربا و زامبيا وانغولا جنوبا.

رئيس الدولة : لوران ديزيرى كابيلا

المساحة : 2349409 كلم^2

السكان : 46498539 مليون نسمة/ 1996/

العاصمة : كينشاسا

المدن الرئيسية : لومباشى / كيسنغانى/كنانغا/غوما/بكافو ومبوجى.

العملة : الفرنك الكنغولي / 1 دولار يساوى 3 ف ك/

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الأغلبية مسيحية

نبذة تاريخية : كانت مستعمرة بلجيكية تحت اسم الكونغو منذ سنة 1908 ونالت استقلالها يوم 3 جوان 1960 برئاسة الرئيس باتريس لومبا الذي اغتيل يوم 17 جانفى 1961 . و بعد عزل الرئيس كازافوبو عام 1965 تولى منصب رئيس الجمهورية الجنرال موبوتو. وقد أدخلت التعددية في البلاد عام 1970 و تم تبنى دستور جديد .

وغادر المارشال مبوتو كنشاسا في شهر أبريل 1997 فاسحا المجال للرئيس لوران ديزيرى كابيلا الذي وصل إلى كنشاسا يوم 20 أبريل 1997 وأدى اليمين يوم 29 من نفس الشهر. وقد وضع الرئيس كابيلا حدا لاى حضور عسكري في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

النظام السياسي : نظام رئاسي يتمتع فيه الرئيس بكل السلطات التنفيذية والتشريعية والعسكرية.

الحزب الحاكم : تحالف القوات الدمقراطية من أجل تحرير كونغو زايير.

أهم أحزاب المعارضة : الاتحاد من أجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والحزب اللومبي الموحد و قوات التجديد للاتحاد و للتضامن وقوات المستقبل و الحزب الدمقراطي الاجتماعي المسيحي.

الاقتصاد : يمثل النحاس و الزنك و الكوبالت و الذهب الخام و الماس والبترول و البن والكاكاو الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الدمقراطية. جمهورية الكونغو الدمقراطية عضو في العديد من المنظمات الدولية و الجهوية منها منظمتا الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة.

لوران ديزيري كابيلا

ولد كابيلا في 27 نوفمبر 1939 في موبا (كونغو), و انتقل إلى باريس في 1950 لمزاولة دراسات في الفلسفة. و بعد ذلك بعشر سنوات اصبح مسؤولا جهويا على "بالوباكات" , و هي جمعية

"البالوبا" في كاتنغا.

وبعد دراسات في ألمانيا الشرقية درس في جامعة بلغراد. في 1962 أصبح رئيس ديوان وزير الإعلام في حكومة شمال كاتنغا. وبعد مضي سنة اختار المنفى في برازافيل حيث أسس مع الموالين لباتريس لومامبا المجلس الوطني للتحرير. وعين نائبا لرئيس المجلس الوطني للتحرير مكلفا بالعلاقات الدولية والتجارة الخارجية في الحكومة التي ترأسها "سوميالوت".

وبصفته رئيس ديوان وزير الإعلام التقى في 1964 بالثوري تشي غيفارا في القاهرة و تولى قيادة الفرع الشرقي للجيش الشعبي للتحرير قبل أن يصبح بعد سنة مسؤولا عسكريا عن مناطق الكيفو و كاتنغا. وفي 1967، انشأ حزب الثورة الشعبية وفرعها العسكري المسمى القوات الشعبية المسلحة. في 1996 تم إنشاء تحالف

قوات التحرير الديمقراطية في ليمبرا. ونصب نفسه رئيسا و قائدا لجيش تحرير الكونغو. و بعد سقوط موبوتو في 1997 اصبح رئيسا للدولة و رئيسا لجمهورية الكونغو (الزايير سابقا) ورئيسا للحكومة و قائدا أعلى للقوات المسلحة الانغولية ووزيرا للدفاع الوطني.

دولة ارتيريا

الموقع الجغرافي : تمتد إريتريا على ساحل البحر الأحمر وتقع بين السودان وإثيوبيا وجيبوتي .

رئيس الدولة : اسياس افوركي

المساحة : 300 124 كلم^2

عدد السكان : 3ر28 مليون نسمة

العاصمة : أسمرة

المدن الرئيسية : ماساوا / أصاب/ كرين/ ماندافرا.

العملة النقدية : ناكفا

اللغات : ثلاث لغات رسمية هي تيغرنيا و العربية والإنجليزية .

الديانة : الكنيسة القبطية والإسلام.

نبذة تاريخية :

ما بين 1889 و 1941 كانت مستعمرة إيطالية ثم أصبحت تحت إدارة بريطانيا من 1941 إلى 1952 و ضمت إريتريا في اتحاد مع إثيوبيا بقرار أممي واندلعت حرب التحرير عام 1961 . وأنشئت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا في عام 1972 أعلن استقلال إريتريا يوم 27 مايو 1993 بعد نجاح الاستفتاء الذي جرى من 23 إلى 25 من نفس الشهر .

وعين يوم 24 مايو 1993 السيد أسياس افوركى رئيسا للدولة

وتحول حزب الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا إلى الجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية والعدالة سنة عام 1994 .

النظام السياسي : نظام رئاسي كما يحدده دستور 1997 . السلطة التشريعية يمارسها المجلس الوطني الانتقالي.

الحزب الحاكم : الجبهة من أجل الديمقراطية والعدالة .

أحزاب المعارضة : لاوجود لمعارضة قانونية لكن هناك معارضة إسلامية مسلحة .

الاقتصاد : يعتمد الاقتصاد الاريتيري على الزراعة وتربية المواشي والصيد والنفط . وقد بلغت قيمة الصادرات 158 مليون دولار عام 1997.

إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد : 150 دولار أمريكي.

دولة إريتريا عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة .

اسایاس افویرکي

من مواليد 2 فيفري 1945 في اسمرا في اريتيريا، تخلى الرئيس اسایاس افویرکي عن دراسته في الهندسة في أديس أبابا سنة 1966 ليلتحق بجبهة تحرير اريتيريا حيث تقلد عدة مناصب سامية ضمنه.

في سنة 1987، عين أمينا عاما للجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا، وأصبح أمينا عاما للحكومة المؤقتة لأريتيريا سنة 1991 قبل أن يصبح سنتين من بعد الرئيس الأول لدولة اريتيريا.

وفي سنة 1994، خلفت الجبهة الشعبية لتحرير ايريتيريا بتشكيلة

سياسية جديدة هي الجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية والعدالة التي عين السيد اسلياس أمينا عاما لها.

جمهورية أثيوبيا الاتحادية

الموقع الجغرافي : تقع إثيوبيا أقصى قرن إفريقيا ولها حدود مشتركة مع السودان وكينيا والصومال وجيبوتي وايريتيريا .

رئيس الدولة : نغاسو غيدادا

المساحة : 1104294 كلم^2

عدد السكان : 24ر58 مليون نسمة /1996/.

العاصمة : أديس أبابا التي تحتضن مقر منظمة الوحدة الإفريقية.

المدن الرئيسية: دير داوا وغوندار ودسي .

العملة : البير.

اللغة الرسمية: الامهاريك كما تستعمل الإنجليزية والعربية

الديانة : حوالي نصف السكان من الكاثوليك الارثدكس / 6%/ ثم المسلمون /40 %/

نبذة تاريخية :

تعتبر إثيوبيا من بين أحد مهود الإنسانية فقد أكدت البحوث آن أحد اقدم آثار الإنسان الحديث / لوسي/ الذي يعود إلى حوالي 3 ملايين سنة عثر عليه في سهل الاواش وفي عام 1527 قدم المسلمون إلى إثيوبيا بقيادة الأمير // غران دهارارا //فاستعان النجاشي بالبرتغاليين وبعدها استولت إيطاليا على ميناء اسار عام 1872 ثم ماساوا عام 1885 و اصبح هايلي سلاسيي ملكا عام 1930 ثم

احتلت إيطاليا البلاد لمدة قصيرة / 41/1935 قبل عودة النحاشي إلى أديس أبابا عام 1941 . لقد لعب النحاشي دورا رياديا في إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية عام 1963 وفي سنة 1974 تم عزل هايلي سلاسي فتولت الحكم(arbitre) اللجنة العسكرية المؤقتة.

في مايو 1991 أنشأت الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي التي يترأسها مليس زناوى حكومة وطنية انتقالية . و انتهى النظام الانتقالي بعد انتخاب الرئيس نغاسو غيدادا من طرف الجمعية الفدرالية عام 1995 .

النظام السياسي : جمهورية فدرالية. ويقسم دستور 1994 الأراضي الإثيوبية إلى 9 ولايات تتشكل على أساس عرقي . ونظريا لكل واحدة منها الحق في تقرير مصيرها.

الحزب الحاكم : الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الإثيوبي.

أحزاب المعارضة : يضم البلاد اكثر من 60 حزبا .

الاقتصاد : موارد زراعية أساسا ويمثل البن ثلثي الموارد الموجهة للتصدير .

إجمالي الناتج القومي للفرد الواحد : 100 دولار أمريكي.

إثيوبيا عضو في منظمات دولية وجهوية عديدة منها منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة .

نيغاسو غيداد

ولد سنة 1944 . درس التاريخ باديسا بابا ثم علم الأعراق و علم النفس بألمانيا حيث كان معلما من 1978 إلى 1991

بفرانكفورت.عاد إلى إثيوبيا سنة 1991 حيث عين وزيرا للعمل ثم

للاتصال . في يوم 23 أوت 1995، وصل النظام الانتقالي إلى نهايته بعد انتخاب السيد نيغاسو غيداد رئيسا للجمهورية من طرف الجمعية الفدرالية. و في نفس اليوم، عين ميليس زيناوي، الوزير الأول للحكومة الانتقالية منذ 1991، عين وزيرا أولا و رئيسا للسلطة التنفيذية.

جمهورية كينيا

الموقع الجغرافي : كينيا بلد يقع في إفريقيا الشرقية تحده تنزانيا جنوبا وأوغندا غربا و السودان وإثيوبيا شمالا والصومال من الشمال الشرقي.

رئيس الدولة : دانيال أراب موى المساحة : تبلغ 582640 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 3ر28 مليون نسمة .

العاصمة : نايروبى

المدن الرئيسية : ممباسا / كيسومو/ ناكورو .

العملة النقدية : الشلينغ الكيني

اللغة الرسمية: الإنجليزية والسواحلية

الديانة : الأغلبية مسيحية

نبذة تاريخية : أدخلت تحت الحماية البريطانية عام 1895 ثم أدمجت كمستعمرة للتاج البريطاني عام 1920 قبل أن تصبح كينيا جمهورية عام 1964 برئاسة جومو كينياتا الذي بقى رئيس لها إلى أن وافته المنية في عام 1978 حيث خلفه في منصب الرئاسة نائبه دانيال توروبتيش أراب موى الذي أعيد انتخابه سنة 1997 لعهدة رئاسية رابعة وأخيرة.وكانت أول انتخابات تعددية في كينيا قد جرت سنة 1992 .

النظام السياسي : نظام رئاسي حسب دستور 1963 .

الحزب الحاكم : الاتحاد الكيني الوطني الإفريقي .

أهم أحزاب المعارضة : الحزب الديمقراطي و الحزب الوطني للتقدم ومنتدى إعادة بناء الديمقراطية في كينيا والحزب الاجتماعي الديمقراطي .

الاقتصاد : كينيا ثالث منتج عالمي لمادتي البن و الشاي أصبحت في سنة 1996 رابع منتج عالمي للأزهار . كما تعتمد على السياحة إذ تمتلك محمية شاسعة للحيوانات وشواطئ استوائية خلابة تجلب أعدادا كبيرة من السواح كل سنة.

الدخل القومي للفرد : يبلغ 330 دولار .

دانيال اراب موا:

ولد في شهر سبتمبر 1924 في ساشو بمنطقة بارينغو في كينيا.أصبح دانيال أراب موا بعد دراسات زاولها بمدرسة افريكا اينلاند ميشن- كابسابت في كينيا معلما بين 1945 و1949 ثم شغل منصب نائب مدير في ثانوية تامباش من 1950 إلى 1955، كما كان عضوا في المجلس التشريعي في 1955 ثم رئيسا للاتحاد الديمقراطي الإفريقي في كينيا من 1960 إلى 1964.

وفي سنة 1961 اصبح اراب موا أمين البرلمان للتربية و نائب بارينغو سنة 1961 ثم وزير التربية بين 1962 و 1963 قبل أن يحتل منصب وزير الحكومة المحلية بين 1963 و 1964. وأصبح بعد ذلك وزيرا للداخلية من 1964 إلى 1967 قبل أن تسند له مهام نائب رئيس و قائد شؤون الدولة في البرلمان ووزير الداخلية.

ويغشل دانيال أراب موى منصب رئيس الجمهورية منذ 1978 وبين 1981و 1983 تراس منظمة الوحدة الإفريقية . وقد شارك في عدة أعمال وساطة لإحلال السلم وخاصة في التشاد وانغولا والموزمبيق والسودان وإثيوبيا والصومال.

جمهورية جيبوتي

الموقع الجغرافي : يحدّ جمهورية جيبوتي ارتيريا غربا و إثيوبيا جنوبا والصومال شرقا . وهي تحتلّ موقعا استراتيجيا على مدخل البحر الأحمر.

رئيس الدولة : إسماعيلي عمر غلاه

المساحة : 23000 كلم^2

العاصمة : جيبوتي

المدن الرئيسية : تاجوراه

العملة النقدية : الفرنك الجيبوتي

اللغات : العربية والفرنسية

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت جيبوتي تحت الاحتلال الفرنسي وتحصلت على استقلالها عام 1977 وانتخب على حاج حسان غولاد ابتدون رئيسا.

لم يترشح الرئيس غولاد للانتخابات الرئاسية التي نظمت يوم 4 سبتمبر 1999 مع بقائه في رئاسة الحزب الحاكم وفاز مدير ديوانه السيد غيلي بمنصب رئيس الجمهورية .

النظام السياسي : نظام رئاسي وتمارس السلطة التشريعية الجمعية الشعبية

الحزب الحاكم : التجمع الشعبي من أجل التقدم .

أحزاب المعارضة : الجبهة من أجل إعادة الوحدة و التقدم وهو حزب يشارك حاليا في الحكم (arbitre) في إطار التحالف مع حزب الرئيس السابق ابتيدون .

الاقتصاد : يعتمد اقتصادها على التجارة البحرية والسكك الحديدية / خط جيبوتي/ أديس أبابا / ومن مواردها الملح و الإسمنت والثروات البحرية.

إجمالي الدخل الفردي : / 150000/ فرنك جيبوتي.

جيبوتي عضو في //منظمة الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة والجامعة العربية و مجموعة الـ 77 و بلدان إفريقيا والكراييب و المحيط الهادي و منظمة الأمم المتحدة للزراعة والتغذية و السوق المشتركة لدول إفريقيا الجنوبية والشرقية.

إسماعيل عمر غلاه:

ولد السيد غلاه في 27 نوفمبر 1947 بدير داوا في إثيوبيا وتابع دراساته الابتدائية بالحلف الفرنسي بدير داوا ما بين 1954 و 1960 ثم دراساته الثانوية بمدرسة شارل فوكو في جيبوتي ما بين 1960 و 1964 .

بدأ السيد غلاه مشواره المهني في سنة 1964 كموظف وكان يناضل في الجامعة الشعبية الإفريقية من أجل الاستقلال من 1975 إلى 1979 ثم أصبح عضوا للتجمع الشعبي من أجل التقدم في سنة 1979 . في سنة 1981 أصبح رئيسا للجنة المركزية للتجمع و للجنة الثقافية.سنة بعد ذلك، أصبح السيد

غلاه عضوا في مكتب التجمع قبل أن يشغل منصب نائب رئيس ثالث لنفس التجمع. في أبريل 1999، كان مترشح حلف التجمع و جبهة إعادة البناء و الوحدة و الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها. و كان السيد غلاه إلى غاية ذلك التاريخ مدير ديوان الرئيس أبتيدون.

جمهورية السنغال

الموقع الجغرافي : السنغال بلد من إفريقيا الغربية يحده شمالا موريتانيا وشرقا مالي وجنوبا غينيا وغينيا بيساو. وتوجد غامبيا محصورة داخل إقليم السنغال.

رئيس الدولة : عبدو ضيوف

المساحة : تبلغ 196712 كلم^2

عدد السكان : 8ر3 ملايين نسمة

العاصمة : داكار

المدن الرئيسية : سان لويس /تياس / زيغينشور

العملة : الفرنك الافريقى

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانية : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت السنغال مستعمرة فرنسية وتحصلت على استقلالها يوم 4 أبريل 1960 أقيمت التعددية عام 1974 و في عام 1981 اصبح عبدو ضيوف رئيسا للبلاد خلفا لليوبولد سيدار سانغور وفى 24 ماى 1998 فاز الحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية وتم عقب ذلك انتخاب مجلس الشيوخ في 20 جانفى 1999 .

النظام السياسي : نظام رئاسي منذ 1963 واصبح عبدو ضيوف رئيسا للبلاد منذ 1988 أعيد انتخابه عام 1993 . السلطة التشريعية يمارسها برلمان ذو غرفتين منذ جانفي 1999 وذلك بعد إنشاء مجلس الشيوخ .

الحزب الحاكم : الحزب الاشتراكي

الاقتصاد : يعتمد الاقتصاد السنغالي على الزراعة أساسا ويمثل الفستق والقطن والصيد البحري الموارد الأساسية للبلاد متبوعة بالسياحة والفوسفات
واحتياطات الذهب والغاز الطبيعي .

الدخل الفردي : يبلغ 600 دولار /1995/

السنغال عضو في منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

عبدو ضيوف

الرئيس عبدو ضيوف هو رئيس دولة السنغال منذ 1981 تاريخ خلافته للرئيس المستقيل ليوبولد سيدار سنغور . الرئيس عبدو ضيوف من مواليد 7 سبتمبر 1935 في لوغا شمال السنغال.
تحصل على شهادة ليسانس في القانون العام بعد مزاولة دراسات بجامعة الحقوق في داكار ثم في فرنسا.
وعند عودته إلى السنغال، عين محافظ منطقة ثم مدير ديوان وزير الشؤون الخارجية فامينا عاما للجمهورية سنة 1963، في سنة 1968 ، عين وزيرا للتخطيط والصناعة، وبعد سنتين،

وزيرا أولا إلى غاية سنة 1981 حيث أصبح رئيسا خلفا لسنغور الذي استقال قبل سنتين من انتهاء عهدته طبقا للدستور.

وقضى عهدة رئاسية لمدة سبع سنوات سنة 1993 كما شغل السيد ضيوف منصب رئيس منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1992ورئيسا لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

جمهورية الصومال الديمقراطية

الموقع الجغرافي : تقع الصومال أقصى في القرن الإفريقي ويحدها جيبوتي من الشمال الغربي و أثيوبيا من الغرب وكينيا من الجنوب الغربي.

المساحة : تبلغ 637657 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 10,2 ملايين نسمة

العاصمة : موغاديشيو

المدن الرئيسية : كسمايو/ هرغيسا/ بربرا .

العملة : الشيلينغ الصومالي.

اللغات : الصومالية والعربية.

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : تتكون الصومال من /الصومالي لاند/ البريطانية القديمة وصوماليا الإيطالية اللتان اتحدتا بمجرد الاستقلال . وفي عام 1950 وضعت الأمم المتحدة الصومال تحت وصاية إيطاليا لمدة 10 سنوات وفي يوم 1 جانفي 1960 صدر دستور جمهورية الصومال المستقلة الذي وضعته الغرفة المنتخبة عام 1959 . يسند دستور 1960 الحكم (arbitre) لرئيس الجمهورية . وبعد استفتاء 1990 تمت المصادقة على دستور جديد. و في عام1991 انقسمت البلاد إلى عدة مناطق تسيرها فصائل

عسكرية. واصبح السيد حسين محمد عيديد رئيسا للصومال عام 1996 خلفا لأبيه المتوفى .

النظام السياسي : انتخبت ندوة /صودير/ يوم 3 جانفي 1997 مجلسا رئاسيا يتكون من 5 أعضاء . للصومال مجلس وطني يتشكل من 171 عضوا يتم انتخابهم لمدة خمس سنوات عن طريق التصويت العام ومن ستة أعضاء معينين.

الأحزاب السياسية : المؤتمر الصومالي و الحركة الوطنية الصومالية ورابطة الشبيبة الصومالية والحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .

الاقتصاد : أغلب أراضي الصومال صحراوية ومواردها الأساسية هي تربية المواشي والزراعة.

إجمالي الدخل الفردي : يبلغ 150 دولار / 1995/ .

جمهورية الصومال الديمقراطية عضو في منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة والجامعة العربية.

مملكة سوازيلاند

الموقع الجغرافي : تقع مملكة سوازيلاند في جنوب القارة الإفريقية وهي منحصرة بين دولة جنوب إفريقيا والموزمبيق.

حاكم الدولة : الملك مسواتي الثالث

المساحة : تبلغ 17363 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 780000 نسمة

العاصمة : العاصمة الإدارية /مبابان/ العاصمة التشريعية/لوبامبا/.

المدن الرئيسية : لا فتنغ ولاربى

العملة : ليلانغنى

اللغات : الانجليزية والسوازية

الديانات : المسيحية/57 % وعقائد محلية

نبذة تاريخية:

في عام 1968 أصبحت سوازيلاند مملكة دستورية مستقلة وفى سنة 1972 علق الملك سوبهوزا العمل بالدستور وحل الأحزاب السياسية أعلن عن /حالة/ الطوارئ. وفى عام 1982 مات الملك سوبهوزا فخلفه الملك مسواتي الثالث الذي حل البرلمان عام 1992 وانشأ مجلسا عرائشيا تقليديا سمى بالليكوكو. وفى عام 1993 شرع في تطبيق الديمقراطية أجريت انتخابات في شهر سبتمبر من عام 1998 .

النظام السياسي : حكم ملكي علق العمل بالدستور القديم عام 1973 أما الدستور الجديد لسنة 1978 فلم يقدم رسميا للشعب .

أحزاب المعارضة : منعها دستور 1978 .

الاقتصاد :

تعد المياه المورد الطبيعي الوحيد للبلاد . و تتمثل أهم الصادرات في السكر والعصائر المركزة غير الكحولية والقطن أما الإنتاج الزراعي فيتمثل قصب السكر والحوامض والذرة والأناناس .

الإنتاج القومي الخام : يبلغ 1440 مليون دولار /1997/

الدخل الفردي : يبلغ 3800 دولار

مملكة سوازيلاند عضو في منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة.

الملك مسواتي الثالث:

ولد يوم 19 أبريل عام 1968، زاول دراساته الابتدائية والثانوية بسوازيلاند.

وتحصل على شهادة في العلوم السياسية والحقوق بعد أن تابع دراسات عليا بإنجلترا، وهو ولي عهد الملك سوبهوزا الذي توفي عام 1982، وعين ولي العهد من طرف العائلة الملكية عن عمر يناهز 14 سنة عام 1983.وتربع على العرش يوم 25 أبريل 1986.وتقاسم المسؤوليات الملكية مع الملكة الأم، حارسة القيم التقليدية، وتقلد منصب رئيس دولة وتكفل

بالنشاطات التنفيذية، كما شغل منصب وزير الدفاع منذ 1987.

جمهورية تانزانيا المتحدة

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية تانزانيا في إفريقيا الشرقية تتشكل من طانجانيكا سابقا وجزر زنجبار وبامبا الواقعة في المحيط الهندي وتحدها شمالا كل أوغندا وكينيا وغربا البورندى ورواندا والجمهورية الكونغو الديمقراطية /الزايير سابقا/ وجنوبا الموزمبيق وملاوي وزامبيا.

رئيس الدولة : بن بمين ويليام مكابا

المساحة : تبلغ 954090 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 9ر29 مليون نسمة /حسب إحصاء 1997/

العاصمة : دار السلام

المدن الرئيسية: موانزا /طابورا /مبيا/ طانغا/ زنجيبار/ دودوما.

العملة : الشيلنيغ التانزاني /1 دولار س 662 شيلينغ/

اللغات : السواحلية /لغة وطنية/ الإنجليزية /لغة ثانية/

الديانات : الإسلام المسيحية البوذية والانيمية.

نبذة تاريخية : في 9 ديسمبر 1961 استقلت طانغانيكا بعد أن كانت منذ 1916 تحت الانتداب والوصاية البريطانية. وفى عام 1962 انتخب جوليوس نيريرى رئيسا للجمهورية وفى 26 أبريل من سنة 1964 استقلت زانجيبار لتتشكل جمهورية تانزانيا المتحدة. وقد عاشت البلاد حربا ضد أوغندا دامت من عام 198. إلى عام

1987 في سنة 1985 ترك /أب الأمة// نيريري مكانه للسيد على حسن موينيي. وتم إدخال التعددية الحزبية عام 1992 .

النظام السياسي : نظام الحكم (arbitre) رئاسي حسب دستور طانغانيكا الساري المفعول منذ عام 1961 والذي تمت مراجعته في 1962 و دستور زانجيبار القائم منذ عام 1963 والذي تمت مراجعته في السنوات 1964 1979 و 1984 .

أما دستور /الوحدة/ بين طانغانيكا وزانجيبار فهو قائم منذ عام 1964 وتمت مراجعته في 1965 و1977 و1992 .وقد احتفظت جزر زنجيبار وبامبا بإدارة مستقلة برئيس وحكومة خاصة بهما.

الحزب الحاكم : /شاماشا مباندوزى / الحزب الواحد سابقا هو حزب الثورة.

أهم أحزاب المعارضة: حزب /ان سى سى ار/ ماغيزي.

الاقتصاد : الموارد الطبيعية من ثروة مائية وايتان وفوسفات وفحم ونيكال وغاز طبيعي وحديد وذهب وأحجار كريمة. وتتمثل الصادرات في البن والقطن والسيزال والشاي والتبغ وحوز البلاذر.

الدخل الفردي : يبلغ 17. دولار /1996/

جمهورية تانزانيا عضو في عدة منظمات من بينها منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

بن يمين وليام مكابا:

ولد بن يمين وليام مكابا في 12 نوفمبر 1938 بنداندا وزاول دراسته في أوغاندا وفي الولايات المتحدة الأمريكية. وتحصل على ليسانس في الأدب واللسانيات وتابع برنامجا خاصا في

الدبلوماسية والعلاقات الدولية (1962-1963). وفي 1967 احتل منصب مدير جريدة "تانزانيا ستاندرد نيوسبيبر" وكلف بإصدار يومية "ديلي" و "ساندي نيوز". وفي 1974 أصبح مكلف بالإعلام لدى الرئيس نيريري قبل أن يعين سفيرا لتانزانيا في نيجيريا في 1976 . وبين 1970 و 1977 كان مكابا عضو في برلمان مجموعة دول شرق إفريقيا، وبين 1977 و 1980 احتل منصب وزير الشؤون الخارجية. أنتخب نائبا وأصبح وزيرا للإعلام والبث الإذاعي في 1980، وقد عين سفيرا في كندا والولايات المتحدة على التوالي (1982-1983). واحتل مكابا من جديد منصب وزير الخارجية من 1984 إلى 1990، وأنتخب نائبا للمرة الثالثة في 1990 و من جديد وزيرا للإعلام والبث الإذاعي إلى غاية ماي 1992 وهو التاريخ الذي عين فيه وزيرا للتربية العالية والعلوم والتكنولوجيا.أنتخب بن يمين وليام مكابا رئيسا للجمهورية في 22 نوفمبر 1995 لمدة خمس سنوات.

جمهورية تشاد

الموقع الجغرافي : تحد جمهورية التشاد من الشمال ليبيا ومن الجنوب جمهورية إفريقيا الوسطى ومن الغرب النيجر ونيجيريا والكاميرون ومن الشرق السودان.

رئيس الدولة : إدريس دبي.

المساحة : تبلغ 1284 آلف كلم^2 .

عدد السكان : يبلغ 6,932 مليون نسمة.

العاصمة : نجامينا.

المدن الرئيسية : بنغور و صرح و عبش و موندو و دوبا.

العملة : الفرنك الإفريقي.

اللغات الرسمية : الفرنسية والعربية.

الديانات : الإسلام /44 بالمائة/ و المسيحية /33 بالمائة/ والباقي الأنيمية.

نبذة تاريخية : مستعمرة فرنسية قديمة استقلت يوم 11 أوت 1960و كان فرانسوا تومبالباى أول رئيس جمهورية وفى سنة 1973 احتلت التشاد من طرف ليبيا و في سنة 1989 تم التوقيع في الجزائر على اتفاق سلام بين التشاد و ليبيا و عبر الطرفان عن إرادتهما في عرض خلافهما الحدودي على محكمة العدل الدولية (cour de justice internationale). وفى 3 جويلية 1994 قررت محكمة العدل الدولية (cour de justice internationale)

ضم شريط أوزو إلى التشاد. وفي3 جويلية 1996 تم انتخاب رئيس الجمهورية إدريس دبي بينما أجريت الانتخابات التشريعية في جانفي 1997 قبل تنصيب المجلس الشعبي الجديد في 4 أبريل من نفس السنة.

النظام السياسي : نظام رئاسي. وتمت المصادقة على الدستور عن طريق الاستفتاء يوم 31 مارس 1996 ويقوم بالمهمة التشريعية مجلس وطني تعددي.

الحزب الحاكم : الحركة الوطنية للإنقاذ.

أحزاب المعارضة : الاتحاد من أجل الجمهورية و الديمقراطية والاتحاد الوطني من أجل التنمية والتجديد والاتحاد من أجل الديمقراطية والجمهورية والتجمع من أجل الديمقراطية والتقدم والحزب من أجل الحريات والتنمية والتحالف الوطني من أجل الديمقراطية.

الاقتصاد : تزخر بموارد الطبيعية مثل الصمغ العربي وتعد من أهم مصدريه في العالم بـــ 3500 طن سنويا. كما تنتج القطن والسكر وعدد من المعادن مثل الذهب والفضة و البلاتين والحديد والتيتان والمنغنيز والتنغستين. كما يقدر احتياطها من النفط ب 900 مليون برميل تقع في منطقة دوبا جنوب البلاد.

الدخل الفردي : يبلغ 240دولار /1997/.

التشاد عضو في منظمتي الوحدة الإفريقية و الأمم المتحدة.

إدريس دبي:

ولد عام 1952 في بردوبا بالتشاد. سجل إدريس دبي في

المدرسة الفرنسية في فادا ليواصل دراساته في الثانويتين الفرنسية العربية في ابيشي و حاك مودينا لبونغور. وهو متحصل على شهادة البكالوريا في العلوم, تلقى تكوينا عسكريا بمدرسة الضباط العاملين لنحامينا (دفعة 1976/1975) ليدخل بعد ذلك إلى معهد صناعة الطيران اموري لا غرانج لهازبورك (فرنسا). واصبح طيارا. تحصل على رتبة عقيد وتابع من 1986 إلى 1987 دراسات بالمدرسة العليا للحرب لمختلف الأسلحة في فرنسا. وفي عام 1987 يعين مستشارا لدى رئاسة الجمهورية مكلف بالدفاع والأمن وفي الوقت ذاته محافظا مكلفا بالأسلحة. وفر إلى السودان على اثر خلاف مع رئيس الدولة، السيد حسان حبري. وعين العقيد إدريس دبي الذي كان رئيس الحركة الوطنية للإنقاذ منذ إنشائها في مارس 1990 لرئاسة مجلس الدولة فور انتصار القوات الوطنية يوم
4 ديسمبر 1990 . كما رقي إدريس دبي إلى رتبة جنرال يوم 21 فيفري 1995 و انتخب رئيسا للجمهورية يوم 3 جويلية 1996 .

جمهورية الطوغو

الموقع الجغرافي : تقع جمهورية الطوغو في إفريقيا الغربية وتحدها شمالا بوركينا فاسو و غربا غانا و شرقا البنين.

رئيس الدولة : الجنرال غناسنغبي ايادما

المساحة : تبلغ 56785 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 4ر138 مليون نسمة

العاصمة : لومى

المدن الرئيسية: سوكودى وكباليم وكارة واتاكبامى

العملة : الفرنك الإفريقي

اللغة الرسمية : الفرنسية

الديانة : الاغية /50 % المسيحية/35 % الإسلام/15 %

نبذة تاريخية : انطلاقا من عام 1894 أصبحت محمية ألمانية ثم احتلها الفرسيون والإنجليز في بداية القرن العشرين قبل أن تقع تحت الانتداب الفرنسي فيما بعد إلى أن استقلت يوم 27 أبريل 1960 .في عام 1967 تولى ايادما رئاسة الدولة وعين من جديد في نفس المنصب سنة 1972 . وفى سنة 1979 أعيد انتخابه رئيسا في نفس الوقت الذي أعيد فيه انتخاب نواب الجمعية الوطنية.

النظام السياسي : حكم رئاسي وتم تبنى الدستور في عام 1992 وتتكون السلطة التشريعية من غرفة واحدة.

الحزب الحاكم : تجمع الشعب الطوغولي.

أحزاب المعارضة الرئيسية : اتحاد القوى من اجل التغيير غير ممثل في الجمعية لجنة النشاط من اجل التجديد والاتحاد الطوغولي من اجل الديمقراطية.

الاقتصاد : تزخر الطوغو بعدة موارد طبيعية مثل الفوسفات الملح والرخام والقطن و الفول والكاكاو والبن. وتصدر الفوسفات والجير الخيوط القطنية والبن والفول و الكاكاو.

الدخل الفردي : يبلغ 400 دولار /1998/ الطوغو عضو في عدة منظمات دولية وإقليمية من بينها منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

ناسيغبي ايادما:

ولد في عام 1936 في بيا بالطوغو وزاول دراساته الابتدائية والثانوية في بيا وبيرياه لينضم في سن التاسعة عشر إلى الجيش الفرنسي. وعاد ايادما إلى الطوغو يوم 13 جانفي 1963 وتمت ترقيته ملازما أولا ثم عقيدا. كما عين قائدا للمشاة عام 1964 ليصبح بعد سنة قائدا للأركان برتبة عقيد. انتخب ناسيغبي ايادما عام 1972 رئيسا للجمهورية قبل أن يعيد انتخابه على التوالي عام 1986 و 1993 و1998.

جمهورية رواندا

الموقع الجغرافي : رواندا بلد يقع في إفريقيا الشرقية يحده أوغاندا شمالا وجمهورية الكونغو الديمقراطية (الزايير سابقا) غربا وبوروندى جنوبا وتنزانيا شرقا.

رئيس الدولة : القس بيزى مونغو

المساحة : تبلغ 26340 كلم^2

عدد السكان : يبلغ 7 ملايين نسمة

العاصمة : كيغالى

المدن الرئيسية : بوتارى وجيزانى

العملة : الفرنك الروندى

اللغات : الكينيار واندة و الفرنسية .

التاريخ : كانت محمية ألمانية من عام 1886 إلى غاية 1916 قبل أن تضعها عصبة الأمم(société des natios)تحت الوصاية البلجيكية إلى غاية الأول من جويلية 1962 تاريخ استقلالها.

وقد عين غريغوار كاييانداً كأول رئيس للجمهورية. و في عام 1978 تولى الجنرال جوفينال هابيا ريمانا الحكم(arbitre) و أعيد انتخابه في 1983 و 1988 . وعاشت البلاد العديد من الخلافات الداخلية قبل أن يتم التوقيع على اتفاق السلام //الاروشا// في الرابع من أوت 1993 .

في يوم 19 فيفرى 1994 عين القس بيزى مونغو رئيسا للجمهورية وشكلت حكومة وحدة وطنية .

النظام السياسي : نظام رئاسي حسب دستور عام 1991 وحكومة وحدة وطنية تتكون من خمس تشكيلات سياسية ومجلس انتقالي .

الأحزاب المشاركة في الحكم (arbitre) : الجبهة الوطنية الرواندية والحركة الديمقراطية الجمهورية و الحزب الاجتماعي الديمقراطي والحزب الليبرالي و الحزب الديمقراطي المسيحي.

الاقتصاد : تعد جمهورية رواندا بلدا زراعيا بالدرجة الأولى و تتشكل صادراته من البن (45ر2 مليون دولار في عام 1997) و الشاي (20ر7 مليون دولار عام 1997) و الجلود (4ر6 مليون دولار) و حجر القصدير (3ر7 مليون دولار في 1997). الناتج القومي الإجمالي الخام : يبلغ 1659 مليون دولار /1997/

الدخل الفردي : يبلغ 180 دولار /1995/ .

رواندا عضو في منظمة الوحدة الإفريقية و منظمة الأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول البحيرات الكبرى .

الرئيس القس بيزي مونغو:

ولد القس بيزي مونغو سنة 1950 بكراغو (رواندا) وزاول دراساته الابتدائية والثانية بجيسنيي برواندا وأدى دراساته الجامعية بكل من لارواندال وستراسبورغ وغرونوبل بفرنسا (علم النفس – علوم سياسية والمحاسبة).

واصبح الرئيس الرواندي الذي كان إطارا في شركة النقل وبنك

رواندا، مديرا عاما للشركة الرواندية للمياه والكهرباء (اليكترو غاز) ليصبح بعدها عضوا في اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنية الرواندية من 1990 إلى 1994 . واعتلى القس بيزي مونغو رئاسة الجمهورية في جويلية 1994 وهو أيضا نائب رئيس الجبهة الوطنية الرواندية منذ 1998 .

جمهورية السودان

الموقع الجغرافي : السودان بلد يعبرها نهر النيل تطل على البحر الأحمر في شمال الشرقي لها حدود مشتركة مع تسعة دول هي مصر شمالا وليبيا والتشاد غربا اريتيريا وإثيوبيا شرقا وكينيا وأوغندا والزائير ودولة وسط إفريقيا من الجنوب.

رئيس الدولة : الفريق عمر البشير

المساحة : تبلغ 2505813 كلم^2 /أكبر بلد إفريقي من حيث المساحة/

عدد السكان : يبلغ 9ر27 مليون نسمة / /1997/

العاصمة : الخرطوم

المدن الرئيسية : أم درمان/الخرطوم /بحري/بورسودان/عطبرة/الأبيض

العملة : الجنيه

الديانة : الإسلام

نبذة تاريخية : كانت السودان محمية إنجليزية / مصرية منذ عام 1899 إلى أن نالت استقلالها في عام 1956 بعد حكم جعفر النميرى الذي دام من 1965 إلى 1985عرفت البلاد حكما برلمانيا في الفترة الممتدة من 1986 إلى 1989 . في 1985 وضع دستور لكنه علق في عام 1989 وفى عام 1996 ثبتت الانتخابات العامة الجنرال البشير في منصب الرئاسة.

النظام السياسي : نظام حكم فيدرالى . برلمان .

الحزب الحاكم : المؤتمر الوطني / وهو المنظمة الوحيدة المسموح لها بالنشاط

الأحزاب الأخرى : الجبهة الوطنية الإسلامية والتحالف الديمقراطي الوطني والجبهة الموحدة للمعارضة.

الاقتصاد : يعتبر الصمغ من بين أهم موارد البلاد /فهو أول منتج عالمي لهذه المادة/ وتتمثل الصادرات الأخرى في القطن والسورغو.

الدخل الفردي : يبلغ 380 دولار /1995/ .

السودان عضو في منظمة الوحدة الإفريقية و منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية.

الرئيس عمر حسن أحمد البشير:

ولد أحمد البشير يوم 14 جانفي 1944 في مقاطعة شاندي بالسودان وتخرج من مدرسة الإدارة للسودان. هو حامل لشهادة ماجستير في العلوم العسكرية بالسودان وماليزيا كما تابع دراسات عليا في أكاديمية ناصر العسكرية بمصر. التحق في سن مبكر بصفوف الجيش وأصبح قائدا للناحية العسكرية الغربية وللقوات الجوية قبل أن يشغل منصب عميد المشاة. ساهم في تأسيس مجلس قيادة سمي مجلس "ثورة الإنقاذ الوطني". أصبح رئيسا للدولة سنة 1989 بعد الإطاحة بالحكم (arbitre) المدني ثم نظم في 1993 انتخابات رئاسية مسبقة فاز بها وشغل منصب وزير الدفاع. حوّل عمر حسن أحمد البشير النظام البرلماني إلى نظام رئاسي وأصدر قوانين حول التعددية الحزبية

والتناوب على السلطة. كما يشغل منصب رئيس المؤتمر الوطني، الحزب الحاكم.

الملحق الثاني

وثائق تقسيم الأراضي الصومالية بين الدول الأوروبية الاستعمارية وأثيوبيا

الاتفاقية الموقعة بين الصوماليين والحكومة البريطانية

(1884م - 1885م)

نحن الموقعين أدناه- القبائل الصومالية- نرغب في إبرام اتفاقية مع الحكومة البريطانية للمحافظة على استقلالنا وحفظ النظام وكل الأشياء الحسنة ولذلك اتفقنا على الآتي:

الفقرة الأولى: نتعهد- أسماء القبائل- بأننا لن نسلم ولن نبيع أو نعطي أي أرض لأية دولة أخرى غير الحكومة البريطانية، ولايمكن التصرف في أي جزء من الأراضي التي تقع في حوزة الحكومة البريطانية الآن.

الفقرة الثانية: يسمح لجميع السفن التي تحمل العلم البريطاني بالرسو والاتجار في الموانئ الواقعة في أيدي القبائل المتعاقدة.

الفقرة الثالثة: توفر الحماية والأمن لجميع الرعايا البريطانيين المقيمين أو الذين يزورون مناطق القبائل الصومالية المتعاقدة، كما توفر لهم حرية السفر بمساعدة زعماء القبائل المذكورة.

الفقرة الرابعة: تمنع تماما تجارة الرقيق، ولبواخر الملكية البريطانية الحق في طلب تسليم الرقيق واستخدم القوة إذا تطلب الموقف في البر والبحر.

الفقرة الخامسة: للحكومة البريطانية الحق في تعيين وكيل أو وكيلين لها في الأراضي الخاضعة للقبائل المتعاقدة، ولهؤلاء الحق في أن يعاملوا باحترام ويتمتعوا بالحماية حسبما تراه الحكومة البريطانية.

تم التوقيع من جانب ممثل الحكومة البريطانية ورؤساء القبائل والشهود.

ملحق للمعاهدة بين بريطانيا وزعماء قبائل الصومال موقّع في سنة 1886م

اتفقت الحكومة البريطانية وزعماء القبائل الموقعون أدناه على رغبتهم في تقوية علاقات الصداقة والأمن بينهم وقد عينت الحكومة البريطانية الميجور هنتر وكيلا سياسيا لها في ساحل الصومال لتوقيع اتفاق بهذا الغرض، ومن ثم اتفق الميجور هنتر مع زعماء القبائل الموقعين على الآتي:

الفقرة الأولى: تتعهد الحكومة البريطانية- استجابة لرغبة زعماء القبائل الموقعين- بأن تحمي الأراضي التي تقع تحت حكمهم وتقوم بنفسها بواجبات الحماية.

الفقرة الثانية: يتعهد زعماء القبائل الموقعون بألا يبرموا أي اتفاق كان مع أية دولة أجنبية بدون معرفة وموافقة الحكومة البريطانية.

الفقرة الثالثة: تصبح هذه المعاهدة سارية المفعول ابتداء من أول فبراير سنة 1886م.

اتفاق الحماية البريطانية على منطقة الأوغاد ين

في سبتمبر سنة 1896م

وقّع **أحمد مورجان** زعيم منطقة **الأوغاد ين** الصومالية اتفاقا وضع المنطقة تحت الحماية البريطانية ونصّ على الآتي:

أولا: أنا الموقع أدناه **أحمد مورجان** زعيم أوغادين الصومالية، أضع نفسي وشعبي وأرضي تحت حماية الحكومة البريطانية. وأتعهد أنني وخلفائي وشعبي لن نسلم أي جزء من الأراضي التابعة لنا لأية قوة أجنبية أخرى، ولن نوقع أي اتفاق آخر بدون علم الحكومة البريطانية.

ثانيا: أتعهد بأن أية علاقات تجارية مع الغير لن تتم بدون موافقة وكيل الحكومة البريطانية. وسيقوم الوكيل بحل المشاكل الناتجة عن المعاملات التجارية. وسوف أعمل وفقا لنصائحه فيما يتعلق بمثل هذه الأمور.

التوقيع باللغة العربية

أحمد مورجان

أسماء الشهود

معاهدة الصداقة والحماية بين

فرنسا وزعماء قبائل

الصومال الفرنسي في مارس سنة1885 م

أبرمت المعاهدة بين م. **ليجاردي** حاكم منطقة (أبخ) ممثلا للحكومة الفرنسية، وزعماء القبائل الذين يحكمون المنطقة التالية: من **خراك** حتى خلف **مبادو** قرب **زيلع**.

الفقرة الأولى: من الآن فصاعدا هناك صداقة بين فرنسا وزعماء المنطقة المذكورة.

الفقرة الثانية: تضع القبائل أراضيها تحت حماية فرنسا لكي تقوم بحمايتهم من كل الأجانب.

الفقرة الثالثة: تأخذ الحكومة الفرنسية على عاتقها مهمة تسهيل التجارة على الساحل وخاصة في **أبادو**.

الفقرة الرابعة: يتعهد زعماء القبائل بألا يبرموا أي اتفاق أو معاهدة مع الغير بدون موافقة حاكم **أبخ**.

حررت في أبخ في: 26 مارس سنة1885م

توقيع حاكم أبخ

ليجارد **بصمات زعماء القبائل**

معاهدة الحكومة الايطالية

وسلطان بوصاصو

في 7 أبريل سنة 1889 م

أنا الموقع أدناه السلطان محمود يوسف سلطان منطقة **بوصاصو**، بملء اختياري وقعت هذا الاتفاق ووضعت عليه"**ختمي**":

أضع جميع الأراضي التي أحكمها من رأس عواد إلى رأس كيلي، أي نهاية **وادي بخالي**، تحت حماية الباخرة **ربيدو** المملوكة لحكومة ملك ايطاليا بقيادة **الكابتن باسيلي**.

وأتعهد بالاّ أوقع أي اتفاق أو معاهدة مع أية حكومة أو أشخاص آخرين. وأتعهد بأن أمنع حسب إمكانياتي أي مساس بالعدالة إزاء الرعايا الايطاليين وأصدقائهم الموجودين في الأراضي التابعة لي.

ولقد وقعت هذا الاتفاق وأنا في كامل قواي العقلية.

(توقيع) سلطان منطقة بوصاصو

الاتفاقية الايطالية – الحبشية لتحديد الحدود الحبشية مع الصومال الايطالي الموقعة في 16 مايو سنة 1908م[1]

الفقرة الأولى: خطوط الحدود التي تفصل بين الأراضي الصومالية التي تحكمها ايطاليا، وإمبراطورية الحبشة تبدأ من دلو عند التقاء **نهر داور وجنالي**، وتتجه شرقا حتى ميديا وتنزل إلى أسفل حتى **نهر شيلي** وكلها ستبقى تحت الحكم (arbitre) الايطالي، أما الأراضي والقبائل الواقعة شمالا ذاهبا فإنها ستصبح تحت حكم الحبشة.

الفقرة الثانية: الحدود فوق **نهر شيلي**، ستكون الخط عند الجزء الايطالي، أما القبائل المتواجدة على شمال هذا الجزء فستبقى داخل حدود الحبشة.

الفقرة الثالثة: القبائل في شمال **نهر جوبا** التي تحت نقطة الحدود ستكون ضمن المنطقة الايطالية وأما شمال نقطة الحدود فستكون داخل الحدود الحبشية.

---

(1) صلاح حافظ، صراع القوى العظمى حول القرن الإفريقي، عالم المعرفة، العدد49، يناير سنة 1982م، الكويت.

الفقرة الرابعة: بداية من نقطة نهر شبيلي تتجه الحدود شمال شـــرق، وهي تسير مع الخط المتفق عليه في سنة (1897م) مع الحدود الايطالية وتبقى كل القبائل المتواجدة قرب الساحل في المنطقة الايطالية. أما **الأوغـــاد يـــن** فستصبح من المنطقة الحبشية.

الاتفاق البريطاني – الفرنسي على تقسيم النفوذ فيخليج تاجورا والساحل الصومالي فبراير سنة 1888م[1]

أولا: يفصل خط مستقيم بين الأراضي الواقعة تحت الحماية الفرنسية والبريطانية، ابتداء من نقطة على الساحل في مواجهة **آبار هادو** إلى **هاباسوين**، ومنها يمتد الخط عبر طريق القوافل حتى **بياكابوبا**، ومنها يسير الخط في طريق القوافل، ومن **زيلع** إلى **هرر** مرورا في **جلدب**.

ثانيا: تعترف الحكومة البريطانية بالحماية الفرنسية على سواحل **خليج تاجورا** بما فيها **جزر موسى** والباب الواقعة في الخليج وعلى القبائل التي تسكن غرب الخط المذكور أعلاه، مقابل أن تعترف الحكومة الفرنسية بحماية الحكومة البريطانية على الساحل الصومالي من شرق الخط المذكور سابقا إلى **نبدر زياد** وبسلطتها كذلك على القبائل القاطنة شرق هذا الخط.

ثالثا: تمتنع الحكومتان المتعاقدتان عن التدخل في مناطق نفوذ كل منهما.

رابعا: تتعهد الحكومتان بعدم ضمّ **هرر** إليهما أو وضعهما تحت نفوذهما، وكذلك بمقاومة محاولات أي دولة أخرى لضمّ **هرر**.

---

(1) صلاح حافظ، عالم المعرفة، صراع القوى العظمى حول القرن الإفريقي، العدد49، يناير سنة1982م.

خامسا: تكفل الدولتان حرية التجارة عن طريق حماية استخدام طريق القوافل من **زيلع** إلى **هرر** وكذلك منطقة **جلدب**.

سادسا: تتعهد الدولتان بمنع تجارة الرقيق وتجارة الأسلحة في المنطقتين الواقعتين تحت نفوذهما.

الملحق الثالث

نصّ اتفاقية الوصاية الدولية

على إقليم تنجانيقا الصادرة في سنة (1946م)[1]

((لما كان الإقليم المعروف بتنجانيقا تجرى إدارته طبقا للمادة (22) من ميثاق عصبة الأمم (société des natios) المتحدة تحت الانتداب المخول لجلالة ملك بريطانيا،

ولما كانت المادة (75) من ميثاق الأمم المتحدة (chartes des nations unies) الموقع في سان فرانسيسكو بتاريخ (26) من يونيو سنة (1945م)، تنص على إنشاء جهاز للوصاية الدولية للإدارة والإشراف على الأقاليم التي توضع تحت إشرافها بموجب اتفاقات فردية،

ولما كان بمقتضى المادة (77) من الميثاق المذكور، تنطبق قواعد الوصاية الدوليةtutelle internationale على الأقاليم تحت الانتداب، وحيث أبدى جلالة الملك رغبته في وضع تنجانيقا تحت نظام الوصاية الدولية tutelle internationale المذكورة،

ولما كان وضع إقليم ماتحت نظام الوصاية الدولية tutelle internationale ينبغي أن يتم عن طريق اتفاقية للوصاية يتفق عليها بين الدول المعنية، وتقرها الأمم المتحدة، فإن الجمعية العامة (assemblée générale)

---

(1) صلاح صبري، إفريقيا وراء الصحراء، ط1، مكتبة النهضة المصرية، سنة 1980، القاهرة.

للأمم المتحدة وقد اقتنعت باتفاق الدول المعنية، بما فيها الدولة المنتدبة، طبقا للمادة (79) من الميثاق، تقرر بناء على ذلك الموافقة على القواعد الآتية للوصاية على تنجانيقا:

(مادة2) يعين جلالة الملك بموجب هذا السلطة الإدارية لتنجانيقا، وتتولى مسئولية إدارة الإقليم حكومة جلالته في المملكة المتحدة وشمال ايرلندة.

(مادة3) تلتزم السلطة القائمة بالإدارة، أن تدير شئون تنجانيقا بحيث تحقق الأهداف السياسية لنظم الوصاية الدولية tutelle internationale. كما تلتزم بالتعاون الكامل مع الجمعية العامة (assemblée générale) للأمم المتحدة ومع مجلس الوصاية (conseil tutelle) في ممارستهما لوظائفهما، وأن تسهل أي زيارات دورية لإقليم تنجانيقا قد ترى هذه الهيئات موجبا لها، في أوقات يتفق عليها مع السلطة القائمة بالإدارة.

(مادة4) تكون السلطة القائمة بالإدارة مسئولة عن:

(أ) الأمن والنظام والحكم (arbitre) والدفاع عن تنجانيقا.

(ب) ضمان قيام تنجانيقا بدورها في صيانة السلم والأمن الدوليين.

(مادة5) لتحقيق الأغراض سالفة الذكر، وسائر أغراض هذا الاتفاق فإن السلطة القائمة بالإدارة مخول لها:

(أ) السلطات المطلقة للتشريع والإدارة والقضاء في تنجانيقا.

(ب) أن تدخل تنجانيقا في وحدات جمركية أو إدارية أو اتحادات فدرالية مع أقاليم مجاورة تخضع لإدارة السلطة القائمة بالإدارة أو لسيادتها.

(ج) أن تقيم القواعد البحرية والجوية أو الاستحكامات أو تعسكر قواتها، وتستخدمها في تنجانيقا، وأن تتخذ سائر الإجراءات التي تراها لازمة للدفاع عن الأقاليم.

(مادة6) على السلطة القائمة بالإدارة أن تنمي تطور الأجهزة السياسية الملائمة، وعليها لتحقيق هذا الغرض أن توفر لشعب تنجانيقا نصيبا متزايدا في الإدارة والوظائف العامة في الإقليم، وتنمي ممارسة السكان العمل في الأجهزة التشريعية والاستشارية وفي حكومة الإقليم سواء منها المركزي أو المحلي، حسبما يكون مناسبا للظروف الخاصة بالإقليم وشعبه. وعليها أن تتخذ سائر الخطوات التي من شأنها تحقيق التقدم السياسي للسكان طبقا للمادة67 (ب) من ميثاق الأمم المتحدة (chartes des nations unies).

(مادة8) ينبغي على السلطة القائمة بالإدارة، عند وضع القوانين المتصلة بملكية وحقوق التصرف في الأراضي والموارد الطبيعية، أن تدخل في الاعتبار القوانين والعادات الوطنية فلا يجوز نقل ملكية الأراضي الوطنية، أو الموارد الطبيعية الوطنية، إلا بين الوطنيين، وبإجازة سابقة من السلطة العامة المختصة. كما أنه لايجوز ترتيب حقوق عينية على أراضي الوطنيين أو مواردهم الطبيعية لغير شخص وطني، إلا بإجازة سابقة من السلطة العامة المختصة.

(مادة12) تتولى السلطة القائمة بالإدارة، حسبما يناسب ظروف تنجانيقا نشر التعليم الابتدائي، الذي يهدف إلى القضاء على الأمية، ويمكن من التقدم الثقافي والمهني للشعب، وأن توفر مايقتضيه الحال من وسائل التعليم الأعلى، والفني.

(مادة14) فيما عدا الاحتياطات المتعلقة بالنظام العام، تكفل السلطة القائمة بالإدارة لسكان تنجانيقا حرية القول والصحافة والاجتماع والشكوى.

(مادة16) تقدم السلطة القائمة بالإدارة إلى الجمعية العامة (assemblée générale) تقريرا سنويا على أساس مايرسمه مجلس الوصاية (conseil tutelle) لها. وتعين السلطة القائمة بالإدارة ممثلا لها لحضور جلسات مجلس الوصاية (conseil tutelle) التي يبحث فيها التقارير بتنجانيقا.

(مادة19) إذا ثار أي نزاع ما - بين السلطة القائمة بالإدارة، وعضو آخر في الأمم المتحدة - يتصل بتفسير أو تطبيق قواعد هذا الاتفاق، و لم يتيسر تسويته عن طريق المفاوضة أو أي طريق آخر، ينبغي أن يطرح أمام محكمة العدل الدولية (cour de justice internationale) المنصوص عليها في القسم الرابع عشر من ميثاق الأمم المتحدة (chartes des nations unies))).

الملحق الرابع

مذكرة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية

حول النزاع بين إثيوبيا وارتيريا[1]

أصدرت الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الإفريقية مذكرة حول موضوع المحادثات غير المباشرة التي دارت بين إثيوبيا وارتيريا في عاصمة الجزائر هذا نصها الكامل:

1- بدعوة من فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية نظمت محادثات غير مباشرة بعاصمة الجزائر مابين29 أبريل و 5مايو سنة 2000م، وذلك بين وفد لإثيوبيا بقيادة وزيرها للشؤون الخارجية السيد/سيوم مسفين ووفد لإرتريا بقيادة وزيرها للشؤون الخارجية السيد/هايلي وولدنسي.

2- أدار هذه المحادثات غير المباشرة السيد/احمد أويحي الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية بمشاركة السيد/جينيت الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية. وفضلا على ذلك استفاد هذا المجهود من أجل تحقيق السلم من دعم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بوفد ضم السيدة/سوزان رايس مساعدة كاتبة الدولة للشؤون الإفريقية

---

(1) رئاسة الجزائر لمنظمة الوحدة الإفريقية سنة 2004 ، قبل إنشاء الاتحاد الإفريقي.

والسيد/انتو ني ليك المستشار الوطني السابق لشؤون الأمن من جهة، ومن قبل الاتحاد الأوروبي ممثلا من طرف السيد/ميلاني السفير مساعد السيد سري الممثل الخاص الذي انضم من بعد شخصيا إلى الأعمال من جهة أخرى.

3- كانت الغاية من محادثات الجزائر غير المباشرة أن تتيح للطرفين الخروج باتفاق حول"**ترتيبات تقنية مثبتة**" بغية تنفيذ مخطط التسوية السلمية للنزاع القائم بين إثيوبيا وارتيريا وهو المخطط المتضمن في الاتفاقية الإطار والكيفيات اللتين وافق عليهما الطرفان وزكتهما قمة منظمة الوحدة الإفريقية المنعقدة في الجزائر في يوليوسنة 1999م.

4- بهذا الصدد من الفائدة التذكير أولا بمختلف المراحل التي قطعتها جهود السلام التي بذلتها منظمة الوحدة الإفريقية منذ انعقاد مؤتمر القمة الخامس والثلاثين بالجزائر في يونيو1999م:

أولا: أثناء جولته الأولى في المنطقة ما بين 22 و 25 يوليو1999م طلب الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية من الطرفين أن يقوما بتوقيع اتفاقية الإطار والكيفيات ومن ثمة المضي إلى تنفيذهما.

غير أن إثيوبيا أشارت إذ ذاك إلى أنه ينبغي أن يكون التوقيع بعد الانتهاء من إتمام التفاصيل الأخيرة المتعلقة بالتطبيق ملتمسة من منظمة الوحدة الإفريقية أن تضبط هذه التفاصيل وأن تعرضها على الطرفين على ألا تكون محل تفاوض.

ومن ناحيتها لم تعترض ارتيريا التي كانت تحبذ القيام فورا بتوقيع الاتفاقية الإطار والكيفيات على العرض المسبق للتفاصيل الأخيرة من قبل

منظمة الوحدة الإفريقية وقبلت هي الأخرى أن تكون هذه الوثيقة غير قابلة للتفاوض.

ثانيا: في مستهل غشت 1999م قامت منظمة الوحدة الإفريقية (OUA)، بمساهمة منظمة الأمم المتحدة (ONU) التي يتعين عليها دعم تطبيق مخطط السلام، بإعداد وثيقة تحت عنوان" **ترتيبات تقنية** " تتضمن التفاصيل المطلوبة. وقام الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية (OUA) بتقديم هذه الموافقة التقنية على كلا الطرفين وذلك ما بين 5و10غشت1999م.

وإذ ذاك أعلنت إرتيريا رسميا موافقتها على المواصفات التقنية في حين أن إثيوبيا أبدت من جانبها اعتراضات على بعض البنود التي رأت أنها مخالفة بما كانت عليه في الاتفاقية الإطار والكيفيات وطلبت كذلك توضيحات حول تلك النقاط.

ثالثا: تولت منظمة الوحدة الإفريقية إعداد التوضيحات التي طلبتها إثيوبيا وذلك بمساهمة منظمة الوحدة الإفريقية خلال زيارة للمنطقة في نهاية شهر غشت 1999م بتسليم هذه التوضيحات لإثيوبيا كما أبلغها إلى إرتيريا.

وإذ اعتبرت أن الجواب لم يكن على الوجه المحبذ طلبت مهلة للتفكير.

رابعا: قام الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية بزيارة للمنطقة في نهاية شهر أكتوبر 1999م و لم يتأت الحصول على تطور للوضع. غير أنه تم الطلب من إثيوبيا أن تعرض كتابيا وجهات نظرها في الترتيبات التقنية لتمكين منظمة الوحدة الإفريقية (OUA) من دراستها وتم اطلاع إرتيريا بهذا الوضع.

خامسا: في نهاية نوفمبر1999م وجهت إثيوبيا إلى منظمة الوحدة الإفريقية مذكرة ضمنتها وجهات نظرها حول الترتيبات التقنية. وإثر ذلك دارت محادثات بين منظمة الوحدة الإفريقية وإثيوبيا قصد التعرف على النظرة التي يقبل بها هذا البلد الترتيبات التقنية وهي النظرة التي تم تدوينها في وثيقة تحضيرية بعنوان"**وثيقة على سبيل البيان**".

سادسا: ما بين 24فبراير و4 مارس 2000م انتقل الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية مرة أخرى إلى المنطقة.

وبهذه المناسبة لاحظ محتوى الوثيقة"**وثيقة على سبيل البيان**" كان يعكس حقا وجهات النظر التي تقبل بها أثيوبيا واطلع هذا الطرف بأنه سيطلب من إرتيريا القبول بالمشاركة في محادثات جديدة قصد التوصل إلى "**ترتيبات تقنية مثبتة**" ومقبولة من قبل الطرفين.

ولقد تم عرض ذلك على إرتيريا التي قبلت بعد مناقشات طويلة على مبدأ المشاركة في "**محادثات عن قرب**".

وقامت منظمة الوحدة الإفريقية بإعلان هذه الخطوة التي تحققت في مسار السلام، وذلك في البيان الذي أصدرته يوم5 مارس 2000م وهو البيان الذي أعلن وجود نقاط توافق بين الطرفين حول مضمون التوافقات التقنية، وأوضح أن المحادثات عن قرب، ستتم قصد إيجاد الحلول لمواطن الخلاف.

من بين نقاط التوافق بين الطرفين التي أعلنت عنها منظمة الوحدة الإفريقية نذكر على الخصوص ما يلي:

ا- تأكيد الموافقة على الاتفاقية الإطار والكيفيات وكذا على أنه ينبغي أن تعكس الموافقات التقنية المثبتة مضمون الوثيقتين

المذكورتين اللتين زكتهما منظمة الوحدة الإفريقية المنعقـــدة بالجزائر.

ب- كون أن تأويل الاتفاقية الإطار والكيفيـــات لا يخـــول إلا لمنظمة الوحدة الافريقية وحدها وبمسؤليتها.

ج- الالتزامات التي يتعهد بها الطرفان عندما يتوصلان إلى توقيـــف المواجهات، توقيف كل الهجومات البرية والجوية أو البحريـــة، توقيف كل عمل آخر من شأنه أن يعيق تطبيق مخطط السلام، ضمانات حرية التحرك والحمايـــة للملاحظـــين العـــسكريين الدوليين، مراعاة قواعد القانون الإنساني الدولي.

د- اتفاق الطرفين على أن يعهدا للجنة محايدة مهمة تفتيش المواقع التي يتعين على كل منهما أن تسحبا منها قواتها أو أن تعيد إليها إدارتها المدنية في إطار العودة إلى الوضع الذي كان ســـائدا في تاريخ6مايو1998وذلك طبقا للكيفيات على أن تكون جوانب أخرى من هذا الإجراء محل اتفاق.

ه- الآجال التي يتعين منحها بعد الشروع في التطبيق لإعادة نشر القوات واستعادة الإدارة المدنيـــة المنـــصوص عليهمـــا في الكيفيات.

و- كون أنه لا مسار تفتيش المواقع ولا إعادة نشر القوات ولا حتى عودة الإدارة المدنية لا يعتمد بها في تحديد مجال المواقع الإقليمية المعنية الذي سيحدد في إطار ضبط الحدود الدولية بين البلدين.

ز- الإجراءات التي يتم بها تحديد وتثبيت معالم الحدود الدولية على يد وحدة الخرائط التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، التي ستعمل في كنف الحياد والشفافية، وكذا الإجراءات التي تعتمد في إقامة آلية التحكيم (arbitrage) الذي سيبت في النزاعات المحتمل وقوعها أثناء هذه العملية. والأمر سواء بالنسبة للحق المعترف به لكل طرف في أن يعرض على وحدة الخرائط التابعة لمنظمة الأمم المتحدة كل عنصر في حوزته بما في ذلك الوثائق والشهادات الشفهية والحق في التعقيب على النتائج التي تتوصل إليها هذه الهيئة.

5- يتجلى من خلال ما سلف من التذكير أن المحادثات غير المباشرة التي دارت بعاصمة الجزائر كانت الغاية منها مساعدة الطرفين على التوصل إلى ترتيبات تقنية مثبتة انطلاقا من مواقف مقبولة من قبل كلا الطرفين وهي المواقف التي وقعت عليها إرتيريا في "**الترتيبات التقنية**" وإثيوبيا في "**الوثيقة على سبيل البيان**".

6- كان من المزمع كذلك أن تنطلق المحادثات غير المباشرة من نقاط التوافق الهامة بين الطرفين وكان لهذه المحادثات كما هو الشأن في كل حل سلمي يقتضي موافقة الطرفين أن تساعد هذين الطرفين على الاتفاق حول "**الترتيبات التقنية المثبتة**" وإلا أن تتيح لمنظمة الوحدة الإفريقية فرصة مساعدتهما على التوصل إلى ترتيبات مقبولة في كنف مراعاة الاتفاقية الإطار والكيفيات اللتين تظلان العنصرين الجوهريين في مخطط السلام.

7- لم يتأت مع الأسف مباشرة المحادثات في صلب الموضوع لكون إرتيريا طلبت التوقيع المسبق لاتفاقية الإطار والكيفيات وتوقيف إطلاق النار في حين أصرت إثيوبيا على الموقف الذي كانت عليه في يوليو1999م أي أن التوقيع المذكور لايتم إلا بعد الانتهاء من ضبط الترتيبات التقنية. كل الجهود المبذولة من قبل الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية بمساندة ممثلي كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لم تتوصل إلى ثني إرتيريا وإثيوبيا عن موقفهما. ولهذا السبب تحتم تأجيل المحادثات غير المباشرة بعد أسبوع من الجهود.

8- بمناسبة الجولات الأخيرة التي تمت يوم5مايو2000م مع كل من الوفدين أعرب الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية للطرفين عن عميق انشغال منظمة الوحدة الإفريقية جراء هذا الانحباس الذي يطرأ على المسار السلمي.

وطلب من وفدي كل من إثيوبيا وإرتيريا أن يبلغا إلى أعلى سلطاتهما الوطنية النداء الملح الذي يوجهه إليهما الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية باسم كل إفريقيا إلى أن تتحليا بالتعقل وبأن تعيد التقييم لموقفهما على ضوء الانحباس الطارئ وأن تقبلا بإيفاد وفديهما لاحقا من أجل استئناف المحادثات غير المباشرة قصد تناول صلب المشاكل العالقة أي إتمام ضبط ترتيبات تقنية المثبتة وفق الاتفاقية الإطار والكيفيات والسماح لذلك بتطبيق مخطط السلام الذي زكته كل من منظمة الوحدة

الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة من أجل تسوية سلمية ونهائية للنزاع بين الأشقاء القائم بين البلدين.

كما ذكر الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية الطرفين بأن منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الأمم المتحدة والشركاء المساندين لمسار السلام هذا التزموا بأن يتابعوا عن كثب وأن يساندوا التطبيق النزيه لمخطط تسوية النزاع القائم بين إثيوبيا وإرتيريا.

ولقد تم توجيه هذا النداء نفسه والتعبير عن هذا التعهد نفسه لكل الطرفين من قبل كل من وفد الولايات المتحدة الأمريكية ووفد الاتحاد الأوروبي اللذين كانا حاضرين بعاصمة الجزائر في إطار مساندة جهود منظمة الوحدة الإفريقية.

9- باسم فخامة عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية شكر ممثله الشخصي ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على المساندة التي ما انفك يقدمانها لجهود تحقيق السلم المبذولة من قبل منظمة الوحدة الإفريقية من أجل التسوية السلمية للنزاع القائم بين إثيوبيا وإرتيريا.

الملحق الخامس

بيان السيد وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية د. التجانى صالح فضيل أمام جلسة مجلس السلم والأمن الإفريقى حول مشكلة دارفور

13 أبريل 2004م

سيدتى الرئيسة ،

السادة أعضاء المجلس الموقرين ،

سعادة السفير سعيد جنيد ؛ مفوض السلم والأمن ،

أود فى البدء أن أشكر مجلسكم الموقر على اهتمامه بقضايا السلام في السودان؛ وفى القارة الأفريقية بصورة عامة .. وهو اهتمام يعبر بحق عن تطلعاتنا وآمالنا المعقودة على هذا المجلس الوليد لتحقيق الأمن والاستقرار فى ربوع القارة الافريقية.

وأرجو أن تسمحوا لى أن أخاطب جلستكم اليوم لإلقاء الضوء على تطورات الأوضاع فى إقليم دارفور بغرب السودان؛ والتى يبحثها مجلسكم الموقر اليوم .

يقع إقليم دارفور فى أقصى غرب السودان وتقدر مساحته بحوالى المائتى ألف ميل مربع؛ وهي تساوي خمس مساحة السودان .. وللإقليم حدود مشتركة مع كل من الجماهيرية الليبية وجمهوريتي تشاد وأفريقيا الوسطى .. ويبلغ عدد سكانه حوالى الخمسة ملايين نسمة؛ ينتمون لأكثر من ثلاثين قبيلة ومجموعة عرقية.

تعود جذور هذه المشكلة إلى حقيقة أن معظم سكان إقليم دارفور يحترفون الرعي والزراعة كحرفتين أساسيتين .. ويتحرك الرعاة طلباً للمياه والمرعى الأمر الذي ظل يؤدى إلى حدوث احتكاكات ونزاعات بين القبائل التي تعتمد في معيشتها على الرعي وبين تلك التي تمارس الزراعة .. غير أن تلك الاحتكاكات والنزاعات كان يتم احتواؤها بواسطة أعيان القبائل وفق أنماط متعارف عليها تقليدياً .. إلا أن ظاهرة الجفاف التي ضربت منطقة الساحل الأفريقي خلال العقدين الماضيين أدت إلى تقليل مساحات الرعي وضمور في موارد المياه الأمر الذي زاد من وتيرة الاحتكاكات وقد تزامن ذلك مع سهولة الحصول على الأسلحة الأوتوماتيكية بسبب النزاعات فى المنطقة يضاف إلى ذلك انحسار سلطة الزعامات التقليدية التي كانت قادرة على احتواء آثار النزاعات عبر مجالس الصلح..

إن تصوير هذا الصراع بأنه صراع عرقي بين قبائل عربية وغير عربية تنفيه الحقائق التالية أولاً يمتاز إقليم دارفور بتمازج بين المجموعات السكانية بفضل

الزواج بين أفراد القبائل دون استثناء ثانياً إننا نشهد صراعاً بين قبائل تصنف بأنها عربية مثل الصراع الدموي الذي حدث بين قبيلتي الماهرية وبني هلبة أو صراعاً بين قبائل تصنف بأنها غير عربية مثل الصراع الدموي الذى حدث بين قبيلتي الميما والزغاوة .

إن التدهور البيئي قد أفرز ظاهرة أخرى ألا وهي ظاهرة النهب المسلح وهى ظاهرة منتشرة لسوء الحظ في غير قليل من الدول الأفريقية أسهمت في خلق حالة اضطراب أفرزت بدورها مجموعات مسلحة غير منضبطة .

وبطبيعة الحال فقد استوجب هذا الوضع أن تضطلع الدولة بمسئولياتها وواجباتها في الحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين حيث قامت الدولة بإقامة محاكم خاصة لضمان سرعة البت فى جرائم النهب المسلح كما أنها شرعت في توفير خدمات التعليم ومشروعات البنية الأساسية تمهيداً لتنمية شاملة إلا أن الخارجين عن القانون أعاقوا سير تلك المشروعات كما نبين لاحقا .

إن أجواء عدم الأمان التي سادت الإقليم بفعل النهب المسلح والصدامات القبلية شهدت عند بداية العام المنصرم ميلاد مجموعات قبلية مسلحه ذات مطالب محلية أردفتها بمطالب سياسية عند اختراقها بواسطة حزب المؤتمر الشعبي المعارض الذي يقوده د. الترابى. تسعى هذه المجموعات لتحويل القبيلة من كيان اجتماعى إلى كيان سياسي وهو ما يعرض أفريقيا لمخاطر جمة.

إن المطالب التنموية تتناقض وأفعال هذه المجموعة إذ لا يعقل أن يطالب أحد بالتنمية ويغتال العاملين فيها مثل اغتيال مدير مشروع جبل مرة ومهندس الاتصالات واغتيال ثلاثة مهندسين يعملون في مشروع مياه الريف. امتد نشاط

هذه المجموعة إلى إعاقة الإغاثة بمهاجمة شاحنات الإغاثة وهو الأمر الذي دفع أصحاب الشاحنات بالامتناع عن نقل الإغاثة مما زاد من معاناة المواطنين.

سيدتي الرئيسة ؛

لقد اتخذت حكومة السودان عدداً من الإجراءات الحكيمة لمواجهة تدهور الوضع في دارفور أهمها الجلوس للتفاوض وحتى مع بعض المجموعات المسلحة ووقعت معها اتفاق سلام في أبشي في سبتمبر 2003 إلا أن هذه المجموعات لم تلتزم فأدى ذلك إلى فشل التفاوض و لم تجد الحكومة بداً إلا بتحمل مسئولياتها بتسيطرها على كل المواقع وإلحاق هزيمة بها.

أصدر السيد رئيس الجمهورية عقب ذلك حزمة من القرارات أهمها وقف العمليات العسكرية الكبيرة، العفو عن حاملي السلاح، فتح ممرات الإغاثة، جمع السلاح من كل الجماعات غير النظامية ... إلخ، تابعت الحكومة مساعيها لإيجاد حل للمشكلة وبخاصةً معاناة النازحين واللاجئين وذلك بالدخول في مفاوضات بأبجمينا بين 3/30 - 2004/4/9م برعاية فخامة الرئيس التشادي إدريس دبي والإتحاد الافريقي. تمكن الطرفان من الوصول إلى وقف إطلاق النار ابتداءاً من 2004/4/11م ووقع الطرفان على بروتوكول العون الإنساني لضمان سير الإغاثة وتأمين الجوانب الانسانية. وأكدت وثيقة وقف إطلاق النار التزام الطرفين بوقف الحملات الإعلامية العدائية والعمل سوياً لتحقيق السلام في دارفور، كما تشتمل الوثيقة على آليات وترتيبات وقف إطلاق النار. وأهمية الوثيقتين تكمن في أنهما جمعتا كل الحركات المسلحة في دارفور مشاركة قيادتها الميدانية .

ويمثل حرص الحكومة على متابعة أعمال هذه المفاوضات بالزيارة التي قام بها فخامة الرئيس عمر البشير إلى انجمينا فى 2004/4/11 حيث التقى الرئيس إدريس دبي ورافقه في تلك الزيارة السيد السفير سعيد جنيد مفوض السلم والأمن بالإتحاد الأفريقى والذي أجرى بدوره اتصالات بالخرطوم بعد عودته من انجمينا لبحث ترتيبات وقف إطلاق النار وجولة المفاوضات القادمة، وهذا ما يؤكد حرص حكومة السودان على دور الإتحاد الأفريقى في تسوية النزاعات في القارة.

وقد رحب رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقى البروفيسور ألفا عمر كونارى باتفاق أنجمينا مشيداً بالعزيمة السياسية والمرونة وروح الوفاق التي لازمت أطراف النزاع وهنأ الرئيس التشادي على الدور الذي قام به، كما ناشد المجتمع الدولي(communauté internationale) تقديم العون الإنسانى العاجل للمتأثرين. من جانب آخر رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالاتفاق وقال فى بيان صحفى أنه يثق في أن هذا الاتفاق يترتب عليه وقف فوري للأعمال العسكرية ونهاية الهجمات على المدنيين وكذلك فتح الطريق أمام المنظمات الإنسانية للوصول للمتأثرين .

وتأكيداً لمبدأ المسئولية والشفافية وجهت الحكومة السودانية دعوة للأمين العام للأمم المتحدة لإرسال بعثة على مستوى عال لتقصى الحقائق على الطبيعة فى إقليم دارفور، وستوفر حكومة السودان كامل تعاونها مع بعثة الأمم المتحدة لتمكينها من زيارة كافة المناطق التى ترغب فى زيارتها ومقابلة كافة الأشخاص الذين ترغب فى مقابلتهم .

هذا وقد تم الإعلان عن زيارة يقوم بها فريق من الأمم المتحدة قوامه عشرة أعضاء برئاسة جان أقلاند وكيل الأمن والأمين العام للشئون الإنسانية لمناطق دارفور الثلاث خلال الفترة من 18 إلى 21 أبريل الجارى 2004م بهدف تقدير الإحتياجات الإنسانية للمتضررين .

وفى خطوة أخرى تؤكد جدية الحكومة السودانية، شكل رئيس الجمهورية لجنة وزارية فى السابع من أبريل الجارى بعضوية وزراء الخارجية، الداخلية، الدفاع، الشئون الإنسانية، حددت مهامها بمايلى :-

1/ السيطرة على المجموعات المسلحة غير المنضبطة التي تهدد أمن وسلامة المواطنين وتعيق انسياب الإغاثة.

2/ فتح كافة ممرات الإغاثة وضمان الوصول إلى المناطق التى تحتاج إلى العون الإنسانى.

3/ توفير الاحتياجات الضرورية لكافة السكان المتأثرين بالنزاع .

4/ خلق الأجواء الملائمة لتحقيق الاستقرار وتطبيع الأوضاع في دارفور.

قام وفد برئاسة السيد وزير الخارجية بزيارة إقليم دارفور في الثامن من أبريل الجاري، برفقة سفراء الولايات المتحدة، فرنسا، الإتحاد الأوربي ومديري مكاتب وكالات الأمم المتحدة المتخصصة كاليونسيف، منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، بالإضافة إلى منسق الأمم المتحدة، كذلك صحب الوفد في هذه الزيارة مراسلون لوكالات الأنباء الكبرى مثل رويتر، هيئة الإذاعة البريطانية، وتلفزيون العربية، وعدد من الصحفيين السودانيين ومديري المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في السودان، ولعل هذا يؤكد أن الحكومة السودانية ليس لديها ما تخفيه.

وقد أكد عضو اللجنة المذكورة السيد وزير العدل في اجتماع موسع ضم منظمات المجتمع المدني بتقديم كل الخارجين عن القانون إلى محاكمات، مؤكداً على سيادة حكم القانون في هذه المرحلة.

من جانب آخر، وفي سبيل إيجاد حل سلمي شامل لهذا النزاع تقوم الحكومة بالتحضير لمؤتمر جامع بمشاركة كافة أبناء دارفور والمهتمين لمعالجة مشكلة دارفور معالجة شاملة بعيداً عن الحلول الجزئية مع هذه المجموعة أو تلك.

أصدر السيد رئيس الجمهورية توجيهات مباشرة للقيام بعمل مكثف في المرحلة القادمة لإعادة الثقة ومعالجة أى آثار جانبية ترتبت على الأحداث في مجال الخدمات أو الجانب الإنسانى ونشر ثقافة السلام .

إن حزمة الإجراءات التي اتخذها الحكومة وقرار وقف إطلاق النار تفرغ الحملات الإعلامية التي تقودها بعض الجهات ضد الحكومة السودانية من محتواها، ولا شك أنكم تتفقون معنا في أن مثل هذه الحملات تسمم أجواء المفاوضات وتدفع بالطرف الآخر إلى التعنت مما يمثل عقبة أمام الوصول إلى حلول شاملة وعاجلة .

الملحق السادس

خطة العمل الدولية الخاصة بدارفور

الهدف من الخطة:

تهدف هذه الخطة إلى إيجاد الملابسة لاستعادة السلام والأمن والإستقرار والتنمية في دارفور. وفي هذا السبيل فإن حكومة السودان تلتزم بخطة العمل هذه لكي تعطي موشرات مبكرة للمجتمع الدولي على قيامها تقدم في تطبيق قرار مجلس الأمن (conseil de sécurité) رقم 1556 بحلول التاريخ النهائي المحدد في القرار وهو الثلاثين أغسطس وكذلك البيان المشترك بين حكومة السودان والأمم المتحدة الصادر في 3 يوليو، وفي حين يتوجب الإقرار أنه قد لا يكون ممكنا لحكومة السودان أن تفي بكل الأعمال التي يمكن للحكومة القيام بها الآن لإظهار التزامها باحترام القرار.

إن خطة العمل هذه قد جرى إعدادها على ضوء المباحثات والمقترحات التي تم تناولها في الإجتماع الثاني للآلية المشتركة للمتابعة والذي ترأسه من الجانب السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية، ومن جانب الأمم المتحدة السيد يان برونك الممثل الشخصي للأمين العام في يوم 2004/8/2.

الإجراءات المطلوب اتخاذها:

1- تحديد وتأمين مناطق آمنة:

- تقوم حكومة السودان بتحديد مناطق في دارفور يمن أن يـتم تأمينـها في خلال ثلاثين يوما ويمكن لهذه المناطق أن تشمل معسكرات النازحين الحاليـة ومناطق حول مدن وقرى تتواجد بها كثافة عالية من السكان المحليين. وتقوم حكومة السودان بعد ذلك بتأمين الطرق التي تربط بين هذه المناطق. وتقـوم بهذه الخطوات الشرطة السودانية لدعم الثقة التي أوجدها إعادة نشر القـوات المسلحة السودانية. وسيسمح ذلك للمواطنين في مرحلة أولى بالوصـول إلى هذه المناطق وممارسة حياتهم العادية فيما يتعلق بما يلي:

1) البحركة من وإلى أماكن الحصول على المياه والطعام.

2) رعاية الماشية.

3) ممارسة العمل الفلاحي في أراضيهم.

ويمكن تحقيق ذلك بعدد من الوسائل منها:

1) إقامة دفاعات ثابتة حول القرى والمعسكرات.

2) إقامة نقاط تفتيش على الطرق ذات الصلة.

3) توفير أطواف حماية لقوافل السيارات وغيرها.

2- التحكم في أنشطة القوات المسلحة السودانية:

كل العمليات الهجومية للقوات المسلحة السودانية في الأماكن الآمنة المقترحة سوف تتوقف على الفور. ذلك يشمل أي عمـل هجـومي ضـد مجموعات المتمردين. وستمارس القوات المسلحة السودانية ضـبط الـنفس

وتفادي الرد على أنشطة التمرد رغم حقها في الدفاع عن الـــنفس. وســـيتبع ذلك إعادة نشر القوات المسلحة بطريقة لا تجعلها في اتـــصال مباشـــر مـــع المعسكرات والمدنيين وسيؤدي ذلك إلى إثبات توفر الإرادة السياسية ويساعد في بناء الثقة بين المواطنين المحليين.

3- التحكم في أنشطة مجموعات التمرد:

بناء على اتفاق وقف إطلاق النار فإن حكومة الـــسودان ســـتطلب مجموعة التمرد المشاركة في محادثات السلام في دارفور إن تمتنع على الفور عن القيام بأي عمليات عسكرية هجومية في المناطق الآمنة. وســـتتوقع حكومـــة السودان من الاتحاد الافريقي (union africaine) والـــشركاء الآخـــرين أن يضغطوا على مجموعات المتمردين في سبيل الإلتزام باحترام وقف إطلاق النار ووضع السلاح، ويمكن لاحقا جمع هذا السلاح في إطار عملية كاملة لـــنزع وتسريح المقاتلين وإعادة دمجهم .

4- التحكم في أنشطة المليشيات المسلحة:

تقوم حكومة السودان بتحديد وتوضيح المليشيات التي لديها تـــأثير عليها وإصدار التعليمات إليها لإيقاف أنشطتها على الفور ووضع أســـلحتها، ويمكن لاحقا جمع هذه الأسلحة في إطار برنامج متفق عليه لجمـــع ونـــزع السلاح وتسريح المقاتلين على أن يشمل ذلك البرنامج نزع سلاح المتمردين والمليشيات المسلحة الأخرى.

5- الإتفاق بشأن المراقبين العسكريين:

تقوم حكومة السودان بدعوة لجنة إطـــلاق النـــار بمراقبـــة الوفـــاء بالإلتزامات المشار إليها أعلاه.

6) إظهار الإلتزام السياسي بمباحثات السلام:

تقوم حكومة السودان بإصدار إعلان واضح عن التزامها بالدخول في مفاوضات سلام بشأن دارفور في أقرب وقت ممكن في أي مكـــان يحـــدده الاتحاد الافريقي (union africaine). وتعمل حكومة السودان على تجديـــد التزامها بتحقيق نجاح المباحثات بصورة عاجلة في سبيل توفير الأمن وللقضاء على الأسباب الأساسية للنزاع. ولحكومة السودان أن تتوقع أن يقوم مجلـــس الأمن (conseil de sécurité) والاتحاد الافريقي (union africaine) بالضغط على المتمردين بذات الطريقة في هذا الشأن.

7) تقوم حكومة السودان بطلب الحصول على دعم من الاتحاد الافريقـــي (union africaine) والجامعة العربية للمساعدة في حل الأزمة بتوفير الموارد المالية واللوجستية وكذلك المراقبين.

8) طلب الدعم من الشركاء الآخرين في المجتمع الدولي (communauté internationale):

تقوم حكومة السودان من خلال الأمم المتحدة بطلب توفير المـــوارد المالية واللوجستية اللازمة لمواجهة الأعباء المذكورة أعلاه أعـــلاه في خـــلال

الإطار الزمني المتضمن في قرار مجلس الأمـــن (conseil de sécurité) رقـــم 1556.

9) **تقوم حكومة السودان بالتوقيع على اتفاق مع منظمة الهجرة الدولية نيق** للإشراف على والمساعدة في العودة الطوعية للاجئين إلى ديـــارهم. وتقـــوم حكومة السودان بتأكيد سياستها الخاصة بألا تكون هناك عودة غير طوعية.

10) **تقوم حكومة السودان بالعمل مع الزعماء المحلـــيين بتنظـــيم مـــؤتمر** للحصول على عونهم في بناء السلام والقيام بمسؤوليات في مجال الأمن والإدارة وحل النزاعات.

11) **تقوم حكومة السودان بالحفاظ على وتحسين الإنسانية بدعم المجتمـــع الدولي (communauté internationale)** وفي سبيل تحقيق ذلـــك تلتـــزم حكومة السودان بتمديد فترة سريان الإجراءات السريعة الخاصـــة بوصـــول العون الإنساني إلى دارفور حتى يوليو 2005.

12) **تبدأ حكومة السودان بالدخول في محادثات مـــع القيـــادات المحليـــة وغيرهم** بهدف تكوين لجنة لإعادة التأهيل والتنمية والمصالحة في دارفور.

التوقيع:

- **د. مصطفى عثمان إسماعيل** وزير الخارجية ع/ حكومة السودان
- **أيان برتوك الممثل الخاص للأمين العام** ع/ الأمم المتحدة

الخرطوم في 5 أغسطس (غشت) سنة 2004

المصادر والمراجع

- الدكتور/محمد عبد الغني سعودي، قضايا إفريقية، عالم المعرفة، سنة 1980م، العدد34، الكويت.
- علي المنتصر فرفر، إفريقيا: قضايا ومشكلات وطموحات، ط2، سنة 1988م، الجماهيرية الليبية.
- صلاح صبري، إفريقيا وراء الصحراء، ط1، مكتبة النهضة المصرية، سنة1980م، القاهرة.
- انتقالية واستشفاف، العدد 2، سنة 1999م، المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الجزائر.
- انتقالية واستشفاف، العدد3، سنة2001م، المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الجزائر.
- شارل روسّو،القانون الدولي (droit international) العام، الأهلية للنشر والتوزيع، سنة 1982م، بيروت، لبنان.
- الدكتور/محمد المجذوب، محاضرات في القانون الدولي(droit international) العام، الدار الجامعية.
- الدكتور/عمر سعد الله، القانون الدولي (droit international) للحدود، الجزء الثاني، ط1، سنة2003م، الجزائر.
- نعيم قدّاح، التمييز العنصري وحركة التحرير في إفريقيا الجنوبية، ط2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، سنة1975م، الجزائر.
- السياسة الدولية، العدد110، أكتوبر سنة1992م، القاهرة.

- الوحدة، العدد97، أكتوبر سنة1992م، الرباط، المغرب.
- الدكتور/عبد العزيز سرحان، دروس في المنظمات الدولية (1969م-1970 م)، دار النهضة العربية بالقاهرة، مصر.
- عبد القادر رزيق المخادمي، نزاعات الحدود العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، سنة2004م، مصر، القاهرة.
- صلاح الدين حافظ، صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي، سلسلة عالم المعرفة، العدد49، سنة1982م، الكويت،
- عالم المعرفة، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، اكتوبر/سبتمبر سنة1999م، الكويت.
- خطب ورسائل الرئيس الجزائري السيد/عبد العزيز بوتفليقة (14يناير-30ابريل سنة2001م)، الجزء الأول، الجزائر.
- صوت الأحرار(صحيفة جزائرية)، العدد1934، يوليو سنة2004م.
- صوت الأحرار(صحيفة جزائرية)، العدد1895، مايو سنة2004م
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد1084، مايو سنة2004م.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية) العدد1143، غشت سنة2004م.
- الشروق اليومي (صحيفة جزائرية)، العدد1938، يوليو سنة2004م.

للمؤلف

1- **الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات**، دار الفكر، دمشق، طبعة أولى سنة1999، طبعة ثانية سنة 2004، دمشق.

2-**النظام الدولي الجديد**: الثابت والمتغير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة 1999، طبعة ثانية، سنة2003، الجزائر.

3- **أزمة لوكربي بين منطق القانون والتعنت الغربي**، دار الفكر، الجزائر، طبعة أولى سنة، 1999، الجزائر.

4- **منظمة الوحدة الإفريقية**: التحدي والأمل، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة2000، الجزائر.

5- **التلوث البيئي: مخاطر الحاضر وتحديات المستقبل**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة أولى سنة2000، الجزائر.

6- **الإعلام والمستقبل: أفكار ورؤى**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2001، الجزائر.

7- **الصراع العربي – الإسرائيلي: ما أشبه اليوم بالبارحة**، مطبعة البعث بقسنطينة، الجزائر، طبعة أولى سنة2001، الجزائر.

8- **أحداث متحركة ... وفواصل لم تنته**، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية، الجزائر، طبعة أولى سنة2001، الجزائر.

9- **فضاءات حرة في الاقتصاد والدين والثقافة**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002، الجزائر.

10- **هجرة الكفاءات العربية**: دوافعها واتجاهاتها، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2002، الجزائر.

11- **التصحر: ظاهرة طبيعية أم اجتماعية؟**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2003، **الجزائر**.

12- **الإعلام والتنمية: قضايا.. وطموحات**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة أولى سنة 2004، الجزائر.

13- **آخر الدواء... الديمقراطية**، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، سنة 2003، الجزائر.

14- **نزاعات الحدود العربية**، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، سنة 2004، الجزائر.

15- **الحوار بين الشمال والجنوب**: نحو علاقات اقتصادية عادلة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة أولى، سنة 2004، مصر.

16- **النظام العالمي الجديد للإعلام**، دار الفجر للنشر والتوزيع **بالقاهرة**، طبعة أولى، سنة2005

17- **الانفجار السكاني في العالم: من تحدّيات العولمة .. إلى الفجوة الرقمية**، دار الفجر للنشر والتوزيع **بالقاهرة**، طبعة أولى، سنة2005